

د. حسن السوداني يكتب:  
السرد في خريفات  
الفنان وسام الحداد



المخرج الإماراتي محمد العامري للمستقل  
تجربتي المسرحية  
تميزت بالثقاق والبحث عن  
الذات



مبرمج عراقي  
يكشف ثغرة في تطبيق  
الفيسبوك ويحصل على جائزة



لاعب شباب الزوراء احمد حسن  
اعلامي عراقي منحني فرصة  
اللعبة وطموحي الانضمام  
الى المنتخب



## الصدر يعود .. الانتخابات تجري في موعدها

كتب: المحرر السياسي للمستقل

كتبنا في العدد قبل الماضي من على هذه المساحة، أن لا انتخابات بدون الصدر .. وان الحرب الباردة المبطنة بعد اعلان انسحابه في بين دعاة التأجيل ودعاة الإجراء، وأن فريقاً ممن كانوا يحرمون الانتخابات المبكرة وتزعجهم كلمة (المبكرة) كونها بحد ذاتها اعترافاً بشل المنظومة السياسية وترسيخ للشكوك بنتائج انتخابات عام 2018 وهزيمة معنوية اذا لم تكن مادية امام حراك تشرين ودماء شهدائها، وتحقيق واحد من ابرز وعود رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي . لكن هذه الحرب الناعمة التي بدأت بالتلميحات التي أراد منافسو الصدر استغلالها لتجري بعدم وجود ممثلين للتيار، وما احاط الانسحاب بدعوات من الرئاسات والشخصيات المختلفة للعدول عن اتخاذ، كانت تخفي مشمداً آخر يتحقق اليوم .. المشهد يشير له اصغر السيد الكاظمي على اجرائها في موعدها مما اوهم البعض بان الكاظمي يعارض ارادة الصدر المطالبة بالتأجيل من خلال الانسحاب، لكن المراقب الحصيف يدرك ان مسكراً السيد الصدر اصبح الملجأ الامن للكاظمي في الحياة السياسية بعد الضغوط والتجاوزات التي لقيها من القوى المنتفذة التي لا تعبر اهتماماً للدولة الرسمية المتمثلة برئاسة الوزراء والرئاسات الأخرى . وبذلك فمن المستحيل ان يسير الكاظمي على اجراء الانتخابات ويدعو المقاطعين الى تغيير وجهات نظرهم لو لم يكن على تنسيق مع الصدر الذي يمثل القوة الاولى بين القوى الحاكمة اليوم في العراق . وهكذا استقامت امور الانتخابات بعودة الصدر بعد ان اعلن السيد مقتدى الصدر عدوله عن مقاطعة الانتخابات المقبلة ودعوة اتباعه الى المشاركة المليونية فيها بعد ان تسلم ورقة اصلاحية من قادة السياسيين ثقة حسب قوله ووصفه لهم في رسالته، اذا نجح الصدر في قلب الأولويات وتراجعت خلال



الامسافة بين الانسحاب والعودة الكثير من القضايا العالقة لاسيما الوضع الامني والخدمات وحوادث التقصير وعاد لحم الكتلة الأكبر حيث يقول : اقتضت المصلحة أن نخوض الانتخابات بصورة مليونية، وسنثبت للجميع بأننا الكتلة الأكبر التي لم يعهد العراق مثيلاً لها لا سابقاً ولا لاحقاً. ومن نظرة سريعة على اسماء الشخصيات والحركات

يحمل في مناخه العام مستقبل الحكومة الحالية وتحديدًا رئيس وزرائها وسبل التعاون بين الاكراد والصديريين في مجلس النواب الذي سترشح عن الانتخابات المقبلة حيث وقع على الاتفاق كل من رئيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني مسعود بارزاني، ورئيس حزب تقدم محمد الحلبوسي، وزعيم تيار الحكمة عمار الحكيم، ورئيس تحالف النصر حيدر العبادي، وزعيم تحالف الفتح هادي العامري. وكانت ابرز بنود الوثيقة - الاتفاق تحديد الجهات السياسية المسؤولة عن تشكيل الحكومة لتتمثل مسؤوليتها أمام الشعب العراقي بشكل واضح وصريح. وتدقيق ملفات الفساد في الحكومات السابقة منذ عام 2003 ومحاسبة المقصرين من خلال اجراءات شافية وواضحة لدى الرأي العام، ويمنع تدخل الكتل السياسية للدفاع عن من يثبت عليه الفساد. وتقديم مشروع قانون مجلس الاعمار وقانون النفط والغاز الى مجلس النواب لإقرارهما والعمل على إنجاز مشروع الحكومة الالكترونية للحد من الفساد والروتين الإداري والهدر المالي. وتشكيل لجنة عليا لتدقيق ملف مزاد العملة وعمل المصارف وعمل البنك المركزي وإشعار الرأي العام بالنتائج، بالإضافة الى العمل على استقلالية البنك المركزي بعيداً عن التدخلات السياسية. ومنع التدخل الحزبي في المؤسسات الادارية والفنية للدولة ومنع التدخل السلي للقوى السياسية في المجال الاقتصادي. وضمان استقلالية القضاء العراقي مدعوماً بتشريعات القوانين التي من شأنها تحقيق الأمن والاستقلال القضائي. وفي الوقت الذي يتساءل فيه المراقب عن حيثيات هذه البنود وهل هي مطالب ام تعهدات لان الموقعين عليها هم اركان العملية السياسية وهم المسؤولون عن جملة الاخفاقات التي وردت فيها . الا ان ذلك سيكون متراجعا في الاولويات التي احتلتها الانتخابات المقبلة وموعدها المحدد واعادة تقييم شاملة لجميع مقاطعيها وداعميها والجهات والشخصيات المشاركة فيها ..

### بدء اعمال ملتقى الرافدين الثالث «حلول»

## بحوث دولية ومحلية تتناول شؤون العراق السياسية والاقتصادية

بغداد - المستقل

يبدأ مركز الرافدين للحوار اليوم الاحد ملتقاه الثالث في العاصمة بغداد بمشاركة شخصيات عراقية وعربية ودولية، على مستوى رفيع من الرئاسات والوزراء وكبار المسؤولين التنفيذيين والتشريعيين والدبلوماسيين، ويضم باحثين وأكاديميين من الجامعات العراقية والعربية والأجنبية، ومراكز الأبحاث المحلية والدولية، والخبراء من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية، وشخصيات من القطاع الخاص المحلي والعربي والأجنبي، فضلاً عن خبراء ومختصين ومسؤولين حكوميين. ويأتي الملتقى متزامناً مع مرور قرن من الزمان على تأسيس الدولة العراقية الحديثة، تخير الملتقى يحيف هذا العام حلقات نقاشية وورشات عمل تغطي مختلف التحديات المحلية والإقليمية ودولية، اهمها نتائج حراك تشرين (أكتوبر) 2019 والانتخابات المبكرة، في الوقت نفسه تعمل الحكومة على مواجهة التحديات الاقتصادية التي انتجتها جائحة كورونا وانخفاض اسعار النفط عبر اعتمادها سياسة اقتصادية جديدة، تمثلت في تعديل سعر الصرف واتخاذها المزيد من الإجراءات



ولعل من ابرز المحاور التي يبدأ انطلاقها اليوم: العراق في مائة عام/ مسارات مضطربة وأزمات متجددة، الشرق الأوسط/ صراعات مستمرة وحلول مؤقتة، سياسات البنك المركزي بين متطلبات الاستقرار وتعزيز الدور الحشد الشعبي ضرورات الوجود بين الانتماء السياسي والواجب

الإصلاحية، إذ يأتي ملتقى الرافدين 2021 لهذا العام ليناقش حلول مشكلات الواقع السياسي والاقتصادي والأمني في العراق وما يتصل بها في الأبعاد المحلية والإقليمية والدولية، إيماناً منه بأن الحوار المحادي والأفكار الخلاقة تسهم في حل المشكلات والوصول الى مبادرات متميزة، عبر إثراء النقاش، وتقريب وجهات النظر، وتلاقح الأفكار والرؤى والتصورات بشأن ما نصبوا اليه من تغيير إيجابي في البلد. إثراء النقاش الوطني حول القضايا السياسية والاقتصادية والأمنية ذات الأولوية في المرحلة الحالية، من خلال جمع قادة الرأي وصناع القرار، فضلاً عن الخبراء والأكاديميين والمختصين في موضوعات الملتقى.

المهني، الموارد المائية بين سياسات الدول المتشاطئة ومتطلبات الحلول الوطنية، العراق والقوى الكبرى/ علاقات التعاون والمصالح المشتركة. منظومة الأمن والدفاع/ المهتمات والتحديات وتوزيع المسؤوليات، الورقة البيضاء/ متطلبات المرحلة ومسارات الإصلاح، الاتصالات والانترنت/ التطوير التقني والتنظيم الاستراتيجي، الطاقة/ أزمة الإدارة -اتفاق التطوير- مسارات الاستدامة، حراك تشرين/ مسارات التغيير السياسي، ومكافحة الفساد بين تعدد الأجهزة وتنوع الأساليب وفاعلية التشريعات. فضلاً عن ورش العمل المتخصصة الأتية: السلطة التشريعية بين المسؤولية الوطنية والتوافق السياسي، الفيدرالية واللامركزية: جدليات السياسة والتنمية، التعليم العالي والبحث العلمي: فرص وتحديات، والنظام الصحي/ اتفاق ما بعد الجائحة، يشارك في الملتقى عدد من مراكز الفكر والأبحاث والدراسات العربية والأوروبية والأمريكية والبريطانية والأسيوية والإيرانية كما في الملتقيات السابقة وستكون الرعاية المالية لجهات اقتصادية وتجارية ومؤسسات مالية عراقية واجنبية ومنظمات دولية مهمة بشؤون العراق وستعطي وقائع الملتقى مؤسسات اعلامية عراقية وعربية واجنبية بشكل كامل.

### كلمة المستقل

#### تقدم والحراك الانتخابي



علاء الخطيب

المتابع للحراك الانتخابي في العراق يرى بوضوح ان مشروعاً واضحاً نشطاً فعلاً يتحرك في الساحة السياسية، مشرعاً لا يحسب حسابات الربح والخسارة في الانتخابات القادمة فحسب، بل هو مشروع دولة يخطط لمستقبل على كل الصعد، السياسية والثقافية، والعلاقات الخارجية، وبناء واعمار ومشروع زيارات ميدانية، وتواصل مع الجمهور، همة عالية وحركة دؤوبة بدءاً من الكوادر الشعبية حتى رأس التنظيم المتمثل بالسيد محمد الحلبوسي .

وسواء اتفقت معه او اختلفت، فهذا لا يغير من الحقيقة شيء، وهي ان "تقدم" في تقدم .

التنظيم العالي والمنضبط يعكس صورة تحمل كما هائلاً من التفاؤل في ولادة جديدة لجيل جديد من السياسيين. اهم ما يميز "تقدم" ويميزهم هو قدرتهم على التواجد بين الناس والتواصل معهم، وكذلك تحويل الشعارات الى مشاريع تتحرك على ارض الواقع، ف رئيس مجلس النواب الذي يتزعم المشروع، يكاد لا يهدأ وهو يتجول في المدن وبين قواعده الشعبية، فأما تراه زائراً او مزوراً، يجلس مع الناس ومع شيوخ العشائر يتحدث للشباب، وللأطفال للنساء والرجال.

يرى فيه العراقيون سياسياً كسر حواجز التكبر، و رفض الجلوس في المنطقة، فمن الموصل الى الانبار ومن الانبار الى صلاح الدين ومنها الى واسط ومن هناك الى شوارع العاصمة، لقاءات مستمرة ونشاط متواصل قل نظيره بين اقرانه من السياسيين.

ففي غضون فترة وجيزة يثبت هذا الحزب وزعيمه القدرة على تحويل الشعارات الى واقع ملموس، فشوارع الرمادي والفلوجة وصلاح الدين تشهد، ان هناك مقترحات كبيرة حصلت على صعيد البناء والاعمار والخدمات، رغم التحديات والمعوقات، فهناك في جانبها عزيمة واضرار على العمل. ووعود في مناطق اخرى تأخذ بنظر الاعتبار، لان هناك تجربة ماثلة للعيان في نجاحها .

فلو رجعنا نسبة البطالة في الانبار عام 2019 وهي معقل "تقدم" لشاهنا ان 60% من سكان المحافظة كانوا يعانون من عدم توفر فرص عمل اهم، وخصوصاً الخريجين، لكن الحال تغير وهبطت النسبة بشكل كبير، بالإضافة الى ان الانبار كانت من أكثر المناطق خطورة واشدها سخونة حتى سنوات قريبة.

لكن الانبار اليوم تجذب المستثمرين والعمال، وتحاول ترميم اقتصادها وازدهارها . وتقف عوامل عديدة وراء هذا التحول، منها الاستقرار الأمني وحكمة مسؤوليها التي ساهمت في انتقال هذه المحافظة الى منطقة جاذبة للعمل والمشاريع.

ولا بد لنا ان نؤشر الى نقطة مهمة، ومتميزة في مسيرة "تقدم" وهي نية الخلاقات الجانبية وتصغير المشاكل مع الفاعلين في العملية السياسية، منا كرس كل قوة الحزب وكوادره للبناء والتواصل . فليس هناك تصريحات متوترة او مأزومة تصدر من الحزب او من زعيمه، وان صدرت مثل هذه التصريحات، او الافعال نرى ان هناك قدرة على تجاوزها وتداركها وحلها بالطرق الودية، وهذا يؤشر الى حكمة وترو سياسي.

ان اهم ما يميز السياسي الناجح هو قدرته على امتصاص المشاكل، وتغليب المصلحة العليا على المصلحة الذاتية . من هنا نجاح تقدم يكمن في هذه النقاط التي ذكرناها. هذا الحراك الانتخابي سيأتي أوكله ويحقق نتائج باهرة في الانتخابات القادمة، بل سيفرض رؤيته على شركائه كنموذج ناجح ومقبول .

### ملتقى الرافدين حلول | بغداد - 2021

RCD FORUM  
SOLUTION | BAGHDAD - 2021

29-30-31 آب

العراق - بغداد - فندق بابل - روتانا



ملتقى الرافدين  
بغداد

2021



## الغزي يشرف على تنفيذ أحكام قانون شهداء الحرب

بغداد - المستقل

وجّه الأمين العام لمجلس الوزراء، السيد حميد نعيم الغزي، الجهات ذات العلاقة، إلى الإسراع لإنجاز المعاملات الخاصة بذوي شهداء الحرب ضد عصابات داعش الإرهابية، وتقديم العناية الفائقة للجرحي، عرفانا بالتضحيات الجسيمة التي قدمها أفراد القوات المسلحة، والحشد الشعبي في معارك الشرف. وقال، خلال ترؤسه الاجتماع الخاص ببحث جدول أعمال اللجنة المشرفة على تنفيذ أحكام قانون تخليد تضحيات شهداء الحرب، إن الواجب الوطني يحتم على الجميع تقديم أفضل الخدمات والرعاية الكريمة، وتوفير سبل العيش الكريم لذوي الشهداء والجرحي، عبر تبسيط جميع الإجراءات في المؤسسات الرسمية وتسريتها. وناقشت اللجنة، آلية تسهيل معاملات الشهداء والجرحي في هيئة القاعد الوطنية ومؤسسة الشهداء، من خلال مراجعة قاعدة البيانات الخاصة بهمة الشريحة، فضلاً عن وضع آلية خاصة لتقديم الرعاية الطبية والصحية للجرحي وذوي الاحتياجات الخاصة، من قبل وزارة الصحة، بالتنسيق مع وزارتي الدفاع والداخلية، وهيئة الحشد الشعبي؛ لتتم المساندة عليها وإقرارها خلال الجلسة المقبلة. وحضر الاجتماع، الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية، والوكيل الأقدم لوزارة الإعمار والإسكان والأشغال والبلديات العامة، ووكيل وزارة الصحة، إلى جانب نائب رئيس هيئة ذوي الاحتياجات الخاصة، والمدير العام لدائرة ضحايا الإرهاب في مؤسسة الشهداء، ومعاون المدير العام لدائرة الموازنة في وزارة المالية، ووكيل رئيس هيئة القاعد الوطنية.

بغداد - المستقل

واستطرد، "لسنا ضد التوظيف الحكومي لكننا ضد فقدان الإنتاجية في قطاعات الدولة"، منوهاً بأن "الضرائب مهمة في تحفيز الإنتاج والاستثمار وهي قليلة جداً في العراق حيث إنها لا تعادل 1٪ من الدخل الوطني". وأضاف أنه "من حق المواطن الشكوى على الضرائب لأن طريقة استحصالها منهم ليست طريقة سليمة، وموارد الدولة في العراق تستعمل بطريقة غير صحيحة"، مشيراً إلى أن "قانون الضرائب سيغير النظرة بمسألة الضريبة



## ضمن فعاليات مؤتمر قمة بغداد

# الرئيس المصري للعراقيين : هناك اخوة في مصر حريصون على نهضتكم

في العراق ورسم سياسة جديدة وقانون جديد". وبين وزير المالية أن "قطاع الطاقة يكلف الدولة 25 مليار دولار سنوياً ولا نستحصل من المواطنين سوى 7٪ من المستحقات"، موضحاً أن "إعادة النظر بالهيكلية المالية للدولة من أهم التحديات المقبلة". ولفت علاوي إلى أن "تكلفة إدارة الدولة زادت 30٪ ما بين العامين: 2018 و2020". وتابع الوزير أن "مبالغ النظام السابق المهترئة والأملات لا تتجاوز عدة قصور أو بيوت"، لافتاً إلى أن "أملاك النظام السابق لا تساوي 5٪ من الأصول الأخرى التي أخذت من العراق".

باتت قليلة بعد تسديد العراق الكثير منها". وحذر علاوي "من الدخول بأي التزامات خارجية سندات والعراقيون لن يشتروها من دون ضمان بتسديد الفوائد لهم وهذا من حقهم". وأوضح وزير المالية أن "هنالك نحو 6.5 مليون مواطن يتقاضى مستحقات مالية من الدولة". وعن التجنيد الإلزامي، ذكر علاوي أن "قانون التجنيد لم يناقش حتى الآن في مجلس الوزراء"، لافتاً إلى أن "وزارة الدفاع تتوقع شمول التجنيد 10 آلاف شخص والذي يكلف الموازنة 150 مليار دينار".

## تعديل الدستور وتجريم الخطاب الطائفي ابرز بنود الوثيقة الوطنية

المستقل - خاص

تنشر (المستقل) نص الوثيقة التي صدرت عن اجتماع القوى السياسية التي ضمها الحوار الوطني المنعقد بتاريخ -26 آب 2021 بسم الله الرحمن الرحيم الوثيقة الوطنية كتبت هذه الوثيقة الوطنية من خلال استعراض آراء وتوجهات الرأي العام والقوى والأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات المقررة في 10 / 10 / 2021. وهذه الورقة تمثل التزام القوى السياسية ومن يمثلها من الكتل النيابية في الحكومة القادمة متعهدين بتطبيق مضامينها ووقايتها الزمنية استجابة لتطلعات شعبنا الكريم.

أولاً: تتعهد الكتل السياسية التي تشكلت مجلس النواب القادم بتعديل الدستور العراقي من خلال لجنة التعديلات الدستورية التي تبدأ عملها خلال مدة أقصاها ستة أشهر من انعقاد أول جلسة لمجلس النواب الجديد. ثانياً: تعمل جميع القوى السياسية في مجلس النواب والحكومة على ضمان نزاهة وعدالة الانتخابات بعيداً عن أي تدخلات أو تأثيرات خارجية ومنع ممارسة أي عمل غير قانوني يؤثر على إرادة الناخب وخياره. ثالثاً: تلتزم الحكومة ومجلس النواب القادمين بالسقوف الزمنية لإنهاء التواجد العسكري الأمريكي في العراق. رابعاً: إن العراق دولة ذات سيادة يمتلك قراره الحر ويتعامل على أساس دولة إزاء دولة وليس

تشكيل لجنة عليا ذات صلاحيات موسعة وبالتنسيق مع السلطة القضائية لتدقيق ملفات الفساد في الحكومات السابقة منذ عام 2003 ومحاسبة المقصرين من خلال إجراءات شفاقة وواضحة لدى الرأي العام، ويمنع تدخل الكتل السياسية للدفاع عن ثبوت عليه الفساد.

تقديم مشروع قانون مجلس الإعمار وقانون النفط والغاز إلى مجلس النواب لإقرارهما.

العمل على إنجاز مشروع الحكومة الالكترونية للحد من الفساد والروتين الإداري والهدر المالي.

تشكيل لجنة عليا لتدقيق ملف مزاد العملة وعمل المصارف وعمل البنك المركزي وإشعار الرأي العام بالنتائج، بالإضافة إلى العمل على استقلالية البنك المركزي

بعيداً عن التدخلات السياسية. منع التدخل الحزبي في المؤسسات الادارية والفنية للدولة ومنع التدخل السلبي للقوى السياسية في المجال الاقتصادي.

اثنى عشر: ضمان استقلالية القضاء العراقي مدعوماً بتسريع القوانين التي من شأنها تحقيق الأمن والاستقلال القضائي. ثلاثة عشر: رعاية الشباب وتأهيلهم وتوفير التعليم اللازم لهم ودعم المؤسسات الشبابية والرياضية للقيام بمهماتها وتوفير الفرص العادلة لعمل الشباب وتطوير قابليتهم واحترام حقوق المرأة وحرمتها وإرادتها الذاتية ودعم شريحة الأرمال والمطلقات والتوسع في أنظمة الرعاية الاجتماعية ودعم عوائل الشهداء والجرحي وذوي الاحتياجات الخاصة.

أربعة عشر: تنظيم دور العائش في حفظ الأمن ودعم الدولة والتعاون مع المؤسسات الامنية ومنع المظاهر السلبية مثل امتلاك السلاح غير المرخص واستخدامه في الصراعات القبلية، أو التدخل في شؤون المؤسسات أو فرض المواقف بما يتقاطع مع القوانين.

خمس عشر: دعم العلماء والمفكرين والمثقفين والفنانين العراقيين وتشجيعهم ودعم المؤسسات العلمية والثقافية.

سنة عشر: دعم المؤسسات الرياضية بما يستوعب طاقات الشباب ويحولها إلى منجز يلبق بسعادة العراق.

أفراداً أو جماعات ويرفض أي تدخل في شؤونه الداخلية. وإن علاقات العراق الخارجية مبنية على أسس التوازن والاحترام المتبادل ورفض التدخل في الشؤون الداخلية ورفض تحول العراق إلى ساحة للصراعات أو استخدام الأراضي العراقية للاعتداء على الآخر. إن دور البعثات الدبلوماسية الأجنبية في العراق واضح حسب القوانين والأعراف الدبلوماسية ومن ثم يرفض العراق أي تجاوز على هذه القوانين.

خامساً: التظاهر السلمي حق مكفول دستورياً على وفق القانون، ويتعهد مجلس النواب والحكومة القادمين باحترام حقوق الإنسان وخصوصاً حق التعبير عن الرأي والموقف وقرار القوانين التي تنظم الحقوق والحريات بما يحفظ هيبة الدولة وكرامة المواطن والتعهد بإنهاء التحقيقات القضائية بالإعتداءات التي ارتكبت خلال تظاهرات تشرين عام 2019 سواء على المتظاهرين أو الأجهزة الامنية، واستمرار عمل اللجنة التي شكلت لهذا الغرض ودعمها بكل السبل لإنهاء أعمالها وإعلان النتائج النهائية.

سادساً: تعزيز إمكانيات المؤسسات العسكرية والأمنية الرسمية وتحديد اختصاصات ومساحات عمل الأجهزة الأمنية بما يضمن تكامل أدائها على كل المستويات وارتباطها بأوامر القائد العام للقوات المسلحة وتوفير التدريب والتأهيل والتسليح اللازم لها للقيام بعملها خدمة لأمن العراق ووحدة أراضيه.

سابعاً: حصر السلاح بيد الدولة وإعادة هبة الدولة وإنهاء كافة المظاهر المسلحة بما يعزز أمن الدولة والمواطن.

ثامناً: يُمنع ويجرم الخطاب السياسي الطائفي أو العنصري وفق قوانين واضحة ونافذة.

تاسعاً: احترام التنوع الديني والقومي والمذهبي في العراق واعتباره مصدر قوة لخصوصية شعبنا وبنيتة التاريخية العميقة ومنبعاً للقيم الوطنية العراقية وأساساً للهوية الوطنية الجامعة التي يجب أن تكون مظلة لكل العراقيين على اختلاف وتعدد مجتمعاتهم وثقافتاتهم.

عاشراً: تحديد الجهات السياسية المسؤولة عن تشكيل الحكومة لتتحمل مسؤوليتها أمام الشعب العراقي بشكل واضح وصريح. أحد عشر: تتكفل الحكومة القادمة وخلال إطار زمني معلوم بما يأتي:

## غرينفيلد: واشنطن ستوسع علاقاتها مع العراق وستقدم منحة مالية

المستقل - متابعة



الكاملة ببعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، وفي حياتها وخبرتها والتزامها الجاد بمستقبل أفضل للعراقيين. وأثنت على "عمل بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق في توثيق انتهاكات حقوق الإنسان وإرساء أسس المساءلة المناسبة معاً". مؤكدة "دعم بلادها إجراء انتخابات حرة ونزيهة في العراق".

وأكد الوفدان الأمريكي والعراقي، في وقت سابق، خلال الجولة الرابعة من الحوار الاستراتيجي بين البلدين، أن العلاقة الأمنية ستتحول بالكامل إلى دور التدريب وإسداء المشورة والمساعدة وتبادل المعلومات الاستخباراتية وسحب القوات الأمريكية القتالية من العراق بحلول 31 كانون الأول 2021.

أكدت ممثلة الولايات المتحدة في مجلس الأمن الدولي ليندا توماس غرينفيلد، سعي واشنطن لتوسيع علاقاتها مع العراق فيما أشارت إلى أن بلادها ستقدم منحة مالية لمراقبة الانتخابات.

وقالت غرينفيلد خلال كلمة لها في مجلس الأمن الدولي بجلسة المجلس حول الشأن العراقي، إن "الزيارة الأخيرة التي أجراها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لواشنطن وخطوات الحوار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الأمريكية والعراق تبشر بنجاح فصل جديد من علاقات الشراكة الحيوية". لافتة إلى أن "الولايات المتحدة ستوسع نطاق علاقاتها مع العراق لتشمل عدد من القضايا الثنائية، بما في ذلك التنمية الاقتصادية، والتكيف مع المناخ، والصحة العامة، وحقوق الإنسان، لضمان

شراكة طويلة الأجل ومستدامة واستراتيجية". وأضافت، أنه "عبر هذا الالتزام المتجدد، تبرعت الولايات المتحدة بما يزيد على 500 ألف جرعة من لقاح فايزر- بايونيك وتم تسليمها للعراق 155 مليون دولار إضافية لمساعدة إنسانية". وفيما يخص العملية الانتخابية في العراق ذكرت غرينفيلد أن "الولايات المتحدة ستقدم للعراق منحة قدرها 5.2 ملايين دولار لمراقبة الانتخابات في بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق، والتي تأتي بعد التزام أمريكي سابق بقيمة 9.7 ملايين دولار". مؤكدة أن "هذا يدل على ثقة الولايات المتحدة

## وزير المالية يكشف تفاصيل موازنة 2022 والرواتب والأموال المهربة

بغداد - المستقل

أعلن وزير المالية علي علاوي، أن عملية تغيير سعر الصرف لم تكن سهلة، وفيما أشار إلى أن العراق خرج بسلامة من الوضع الاقتصادي الصعب، كشف أسباب تأخر دفع الرواتب. وقال علاوي في مقابلة مع عدد من وسائل الإعلام، إن "سياسة العراق المالية خلال سنة ونصف السنة مرت بخمس ظروف استثنائية"، مبيناً أن "الدخول في بداية عمل الحكومة لم يكن هنالك أي صمام أمان مالي". وأشار إلى أن "الاقتصاد العراقي تغير منذ 2019 والتزامات الحكومة السابقة، وأزمة كورونا أدت إلى انهيار أسعار النفط وزادت من البطالة"، لافتاً إلى أن "سياسة الحكومة عملت على ضبط النفقات وبالتالي انعكست على إيرادات الدولة". وأضاف، أن "عملية تغيير سعر الصرف لم تكن سهلة، إلا إن السياسة المالية والنقدية إصلاحية ولا بد من الاستمرار في العمل بها، عملية الإصلاح صحيحة وبدأت من المصارف والجمارك"، مؤكداً أن "السياسة المالية تستهدف التوازن بين النفط وتعظيم الموارد الأخرى".



المركزي والتعاون ضروري بين السياستين المالية والنقدية". في غضون ذلك، كشف وزير المالية، أن "إقليم كردستان لم ينفذ التزاماته بشأن دفع أقيام النفط"، مؤكداً "دفع الحكومة الاتحادية استحقاقات الإقليم، وبالنسبة يجب منح المركز استحقاقات النفط والجمارك". وأضاف، أن "سعر النفط الذي يستحصله الإقليم فوق سعر التوازن بنحو 10 دولارات، ولأغراض إنسانية منح مجلس الوزراء مرتبات الإقليم وفق توجيه المجلس ويتحفظ من المالية". وتابع، أن "موقفنا محايد ومهني وموضوعي بشأن رواتب الإقليم ويجب أن تعطى 200 مليار دينار شهرياً، والفائدة ستكون بنحو 6 بالمئة في ما يخص السندات وتوقع اقبالاً كبيراً عليها". وأشار، إلى أن "موارد الدولة النفطية تتآكل بسبب الالتزامات الكبيرة من رواتب وقاعد، وتحسين أسعار النفط لإيحل الضيق المالي سريعاً، بسبب الديون الداخلية والخارجية".

مبيناً أن "تأخير صرف الرواتب سببه التضخم الهائل في العراق، لاسيما أن 65 بالمئة من موازنة الدولة تذهب للرواتب". واستطرد، "لسنا ضد التوظيف الحكومي لكننا ضد فقدان الإنتاجية في قطاعات الدولة"، منوهاً بأن "الضرائب مهمة في تحفيز الإنتاج والاستثمار وهي قليلة جداً في العراق حيث إنها لا تعادل 1٪ من الدخل الوطني". وأضاف أنه "من حق المواطن الشكوى على الضرائب لأن طريقة استحصالها منهم ليست طريقة سليمة، وموارد

العراق، لاسيما أن اليوم هناك توازن بين الطلب على العملة والعرض". وأكد وزير المالية، أن "الوزارة تعهدت إلى استقرار سعر الصرف وستدافع عنه، والمصارف الحكومية تهدف إلى دعم الاقتصاد الوطني وليس السلف بحد ذاتها"، مشيراً إلى أن "الحكومة ليست ضد السلف ولكن يجب لها تنوع المصادر التي تذهب إليها هذه السلف". وذكر، أن "العلاقة مع صندوق النقد جيدة، ويقف مع سياسة العراق للإصلاح من ضمنها تغيير سعر صرف الدولار، ومن خلال الزيارة الأخيرة إلى البنك الدولي لم نطلب فيها أي قرض، وخصوصاً أن الوضع المالي يسير بشكل أفضل". من جانب آخر شدد علاوي بقوله: "خرجنا بسلامة من الوضع الاقتصادي الصعب، ولدينا تنسيق مع البنك

لإعلاناتكم على صفحات «المستقل»

وموقعنا الإلكتروني

الاتصال على العناوين المثبتة

ادناه :

+44 7588 601675

+964 07829341715

www.almustaqel.net

alkhatib\_23@hotmail.com

المستقل

## القبض على عصابة تبتز النساء عبر الشبكة العنكبوتية

بغداد - المستقل

أكدت خلية الإعلام الأمني في العراق القبض على 18 مبرماً إلكترونياً في عدد من المحافظات، يمارسون "الابتزاز الإلكتروني بحق النساء". وفي بيان لها، قالت خلية الإعلام الأمني إنه "بناءً على الشكاوى الواردة من مجموعة فتيات، كثفت مفارز جهاز الأمن الوطني جهدها الاستخباري، وسارعت إلى نصب كمائن محكمة وفق منكرات قضائية أسهمت في الإيقاع بـ6 أشخاص يمارسون الابتزاز الإلكتروني بحق النساء، عبر مساموتمهن مقابل استحصال مبالغ مالية، في محافظة كربلاء". وفق وكالة الأنباء العراقية "واع" كما أشار البيان إلى أن "مفازر الجهاز أيضاً، وبعد استحصالها للموافقات القضائية وتكثيف جهودها الأمنية في محافظات كركوك، والانبار، والمثنى، وواسط، والنجف والبصرة، تمكنت من الفاء القبض على 12 مبرماً إلكترونياً يهدون النساء بنشر صورهن في حال عدم الحصول على مبالغ مالية.



## اصلاح الحياة الحزبية في العراق

في مقال سابق (صحيفة "المستقل" عدد ١٥ اب ٢٠٢١)، تحدثت عن "بؤس الحياة الحزبية في العراق"، وشخصت ان من بين علامات البؤس التعددية المفرطة في عدد الاحزاب، وغياب الفوارق الجوهرية بينها. وهمة الطبيب بعد تشخيص المرض، اعطاء وصفة الدواء لمعالجة المرض. وهذا ما اتوي فعله في هذه المقالة.

ابتداءً، لا بد ان اذكر ان اصلاح الحياة الحزبية هو في حقيقة الامر جزء من مشروع اصلاحي شامل لمختلف نواحي الحياة في العراق، عنوانه العام "الدولة الحضارية الحديثة". والحياة الحزبية جزء من الحياة السياسية في الدولة الحضارية الحديثة القائمة على خمسة اسس هي: المواطنة، والديمقراطية، والقانون، والمؤسسات، والعلم الحديث. وحينما نتحدث عن اصلاح الحياة الحزبية، فهذا يفترض ان يكون اصلاح يعزز هذه الاسس الخمسة. وهذا يعني ان الاحزاب يجب ان تكون احزاب مواطنين، ديمقراطية في حياتها الداخلية وبرامجها السياسية،



محمد عبد الجبار الشوب

الاحزاب ويطلب منها الاندماج قبل اجازتها. وتقوم لجنة او لجان متخصصة ذات خبرة باعطاء الرأي او مسالة التشابه. ثالثاً، يسعى القانون الى وضع شروط تنتج

## العبارة والمعنى

## الطاعون الخامس في العراق



د.احمد مشنت

عاد الى العراق مرض الجمره الخبيثة وهو مرض نادر الحدوث وقد تكون له مضاعفات قاتلة لو اصاب الجهاز التنفسي. هي مرض تسببه عصيات جرثومية تسمى (العصيات الجمرية) (Bacillus Anthracis). واسم المرض باللغة الإنجليزية أنثراكس وهي كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية أنثراكيس anthrakis، وتعني الفحم.

وذلك لأن المرض يتسبب في ظهور تقرحات جلدية سوداء عند إصابة الجلد ينتقل مرض الجمره الخبيثة عبر الاستنشاق أو اللس أو ابتلاع البكتيريا. وفي الأحوال الثلاث تدخل بكتيريا "باسيلوس إنتراسيس" الجسم وتبحث عن مكان مناسب للنمو، عندئذ تنتج الجرثومة أنواعاً من السموم تؤدي إلى الوفاة إذا لم يعالج المصاب بالمضادات الحيوية قبل فوات الأوان.

أما العدوى باللمس فهي الأكثر انتشاراً في العالم لأن الإنسان طالماً ما يصيب بها تاريخياً من خلال الاحتكاك بالماشية المصابة. وتشير بعض الكتابات الصينية الى انتشار مرض شبيه بالجرمة الخبيثة قبل 5000 عام. ويعتقد بعض المؤرخين أن المرض كان موجوداً في مصر الفرعونية، وربما كان وراء الطاعون الخامس من "الطواعين العشرة" المعروفة فيها.

وتسبب الجمره الخبيثة ثلاثة أنواع من المرض أكثرها شيوعاً هو الجمره الخبيثة الجلدية والجمره الخبيثة المعدية المعوية الذي ينتج عن طريق اكل لحوم الماشية المصابة غير المطبوخة جيداً، وقد تصيب الجهاز التنفسي عندما يتنفس الإنسان جراثيم الجمره الخبيثة. وهذا هو أكثر أشكال المرض فتكاً، وغالباً ما يكون قاتلاً، حتى مع تلقي العلاج.

من أهم طرق الوقاية هو تحصين قطعان الحيوانات بصورة روتينية، تجنب الاحتكاك بجلد الماشية والحيوانات قدر الإمكان. وتجنب كذلك تناول اللحوم التي لا يتم طهيها جيداً. ومن المهم أيضاً التعامل مع أي حيوان نافق بعناية وتوخي الحذر عند التعامل مع أو معالجة الجلود، أو الفراء أو الصوف المستورد لأن كل هذه قد تنقل المرض الى الإنسان.

سجلت حوالي ستة حالات مؤكدة من مرض الجمره الخبيثة في مدينة دهوك في شمال العراق مؤخرًا. العراق الذي سجل سابقاً حالات من مرض الفطر الأسود. والعراق الذي يتصدر قائمة الدول العربية تضرراً من مرض الكوفيد ١٩ الواقع الصحي المتردي في العراق وبنيتها التحتية المنهاره سبب رئيسي لعودة الاوبئة والأمراض حتى النادرة منها. العراق الذي تحترق مشافيه وتحرق ساكنيه بدل ان تشفيهم من امراضهم ، معرض دائما لأكثر من طاعون.

أخطر الطواعين طاعون الفساد الذي لا يقي منه أي لقاح ولا تعالجه اية عقاقير. وطاعون الأهمال القيمة الإنسان وجوهراً ووجوه وطاعون التخلف الذي يعود بالعراق الى قرون مظلمة وطاعون الامبالاة باي شئ وكل شئ. هذه الارض التي تنوء بثقل احمالها من المأساة متى تتعافى وتزهر ياسمينا بدل ان تفتح ابوابها للطواعين.

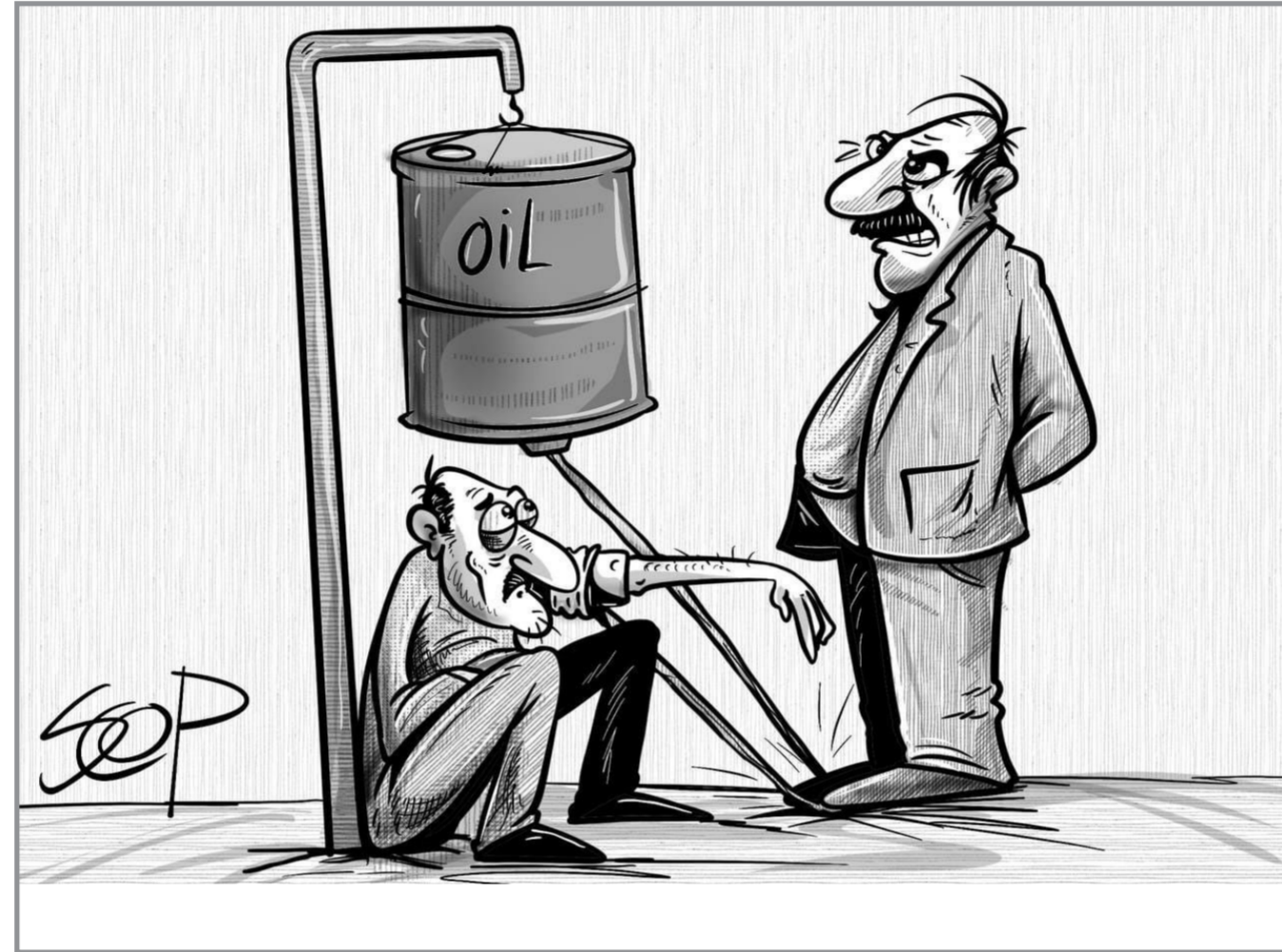
كحد ادنى). اصلاح الحزبي المطلوب لا يشجع قيام احزاب صغيرة، وانما يخلق كل الدوافع الى اندماج الاحزاب الصغيرة وتشكيل حزب واحد قوي ومؤثر. سادساً، يجب ان ينص اصلاح الحزبي على الحكومة بشكلها الذي حاز على اغلبية النصف زائداً واحد من عدد المقاعد البرلمانية. واذا لم يتحقق ذلك، فامامنا خياران، اما اعادة الانتخابات، او تشكيل حكومة ائتلافية.

سابعاً، يسمح قانون الاحزاب بتشكيل احزاب محلية، على مستوى المحافظة. لكن يمنع مشاركة الاحزاب المحلية في الحكومة الاتحادية التي تقتصر المشاركة فيها على الحزب الوطني، او الاحزاب الوطنية في حال تشكيل حكومة ائتلافية. ثامناً، عند شغور اي مقعد نيابي، يصار الى اجراء انتخابات تكميلية في الدائرة الانتخابية التي ينتسب اليها النائب المستقيل او المتوفى.

احزاباً وطنية، بمعنى احزاب عابرة للاديان والطوائف والقوميات. ومن هذا المنطلق فان القانون لا يبيح تشكيل احزاب مغلقة دينياً او قومياً او طائفياً. ويجب ان يحقق طلب الرخصة الحزبية تنوعاً في العضوية وفي الانتشار الجغرافي بمواصفات يحددها القانون حتى يمكن اعتبارها احزاباً وطنية، بالمعنى المتقدم. تقوم العضوية في هذه الاحزاب على اساس المواطنة وليس على اساس المكون.

رابعاً، يجب ان تحقق الاحزاب المرخصة اجماعاً على اساسيات الدولة، ومنها: وحدة الاراضي والسيادة (عدم الانفصال)، الدولة الاتحادية، النظام الجمهوري الديمقراطي، حقوق المواطنة في أي مكان، الخ. ويجب ان يكون ذلك واضحاً في النظام الداخلي للاحزاب المجازة.

خامساً، يجب ان يخضع الوصول الى البرلمان الى شروط صارمة في مقدمتها الفوز بنسبة معينة من اصوات الناخبين فعلاً (ربما ٥-٨٪



## الموقف الشعبي من الانتخابات

منطقته الانتخابية، ومن لا يحسن الاختيار يتحمل مسؤولية النتائج، والجماهير الانتخابية تعرف وتترك ان الكثير من جرى انتخابهم تخلوا عن مناصبهم وانخسرت اهتماماتهم بالذات والنفس الهاربة. الجميع يطمح بالتغييرات المرتقبة، وانتخابات معبرة عن الحالة الشعبية، بلا تزيف ولا تخويف ولا رهانات على القوى الخارجة عن القانون، ولا الوعود الزائلة في ارشيف الاتفاقات الخلفية. الكل الجماهيري يطمح بتحقيق سلطة وطنية، همومها عراقية وانشغالاتها تحقيق العدالة الاجتماعية، وعودة العراق كمحور في البناء والتقدم الصناعي لا لتخريب الدولة لمصالح ليست عراقية قطعاً. ومن يضع هموم الشعب التشريعي وتضحيات أبناء الناصرية وكل العراق نصب برنامجاً وعملته المستقبلي يمكن عند ذلك الشعور في بروز اطراف او بعضها بين المجموع كقوى يمكنها تلمس الطريق الصحيح والشعور الإنساني بحاجة الناس.

التجربة المرة طيلة السنوات الثمانية عشر الماضية قد خلقت بعدم الشعور لدى المواطن بإمكانية التغيير، لذلك فإن عدم الصدقية بما هو ات نتيجة لعدم طرح البرنامج وخطط العمل التي تكفل التغيير ببنية وهيكلية النظام، تلك الهيكلية التي بنيت واتسمت على توزيع الدولة والسلطة بين اطراف الحكم. انن لا توليوا الجماهير بعدم قناعتها بالقادم من مخرجات الانتخابات، لكون المعالجة لاسباب الفشل لم تجر، وأن التناقص على السلطة في لاسباب ذاتية اثنائية مصحبة، وحق الشعب في التقدم والحياة هو تحصيل حاصل من المتبقي من الدولة التي تكاد ان تكون غاشة.



جاسم مراد

هو المزيد من تراكم الازمات والتفكك البنوي الاجتماعي بسبب الحالة الاقتصادية والمعيشية. لا أحد ضد الانتخابات، والشعب يريد الممارسة الديمقراطية بطرقها المدنية الحضارية، والكل يطمح بالتغييرات التي تعمل لتطوير البلاد وتأسيس نهضة حضارية واقتصادية، ولكن يبقى السؤال الشعبي القائم، وهو هل هذه الانتخابات ومرجعياتها تختلف عن سابقتها. القوى الشعبية ليست مقتنعة بالتغييرات، منطلقة من طبيعة النظام القائم على المحاصصة وتوزيع السلطة على اطراف الحكم، وهذا الوضع يلقي دور الكفاءات الإدارية والوطنية من المشاركة في أداء السلطة وعمليات تطوير هيكلتها.

صحيح ان التغييرات مرتبطة باختيارات المواطن التي اتخذ، فهو الذي يحدد في اختياراته الشخص الكفو النزيه المخلص لشعبه ووطنه وجماهير

الملاحظ ان بعض التهديدات من بعض لوجهات النظر، او سياسات الاتهام لمن ينتقد العملية الانتخابية، بحجة الضد من العملية الديمقراطية، هذه المواقف تعبر عن القلق الحقيقي لهؤلاء من الرأي الآخر، لو استغلنا الموقف المجتمعي، نجد الأغلبية الشعبية غير مقتنعة بإجراء تغييرات يحددها ان تعالج الازمات المعيشية والاقتصادية والبنوية.

الموقف الشعبي هذا، يستند الى الوعي الشخصي لطبيعة التدوير للشخصيات التي لم تقدم طيلة الفترة الماضية، وهي الان تطرح نفس الأفكار السابقة، وبذلك يشعر المواطن لا تغيير في هيكلية النظام ولا في طريقة العمل ولا حلول للأزمات الخائفة التي خلفت جيوش من العاطلين، واعداد هائلة من الباحثين عن رزقهم اليومي وما يماثلهم من اعداد الفقراء، وتراكم هذا الوضع المأساوي ليس بسبب قلة الموارد المالية للدولة، وإنما نتيجة للخلل الحاصل في بناء السلطة، وبسبب شيوع حالة الفساد الذي اصبح جزء من مكونات النظام.

فليس مصادفة ان تنشر النزاهة، بين فترة وأخرى، اعداد الوزراء والنواب والمحافظين والمراء العاملين الخاضعين للمسائلة ويظههم يحالون للقضاء، أما ما يتعلق بالشركات الوهمية وتلك التي تستولي على الموارد المالية دون ان تقدم منجزاً واحداً وتقادر البلاد بالجمال بما حمل، هذه الأوضاع المختلفة، لازال الكثير من شخصها يراهنون على حضورهم القادم في الانتخابات المقرر اجراءها في العاشر من الشهر القادم، لذلك لا يمكن لوم الجماهير على توجهها، وخشيبتها من العودة الى نفس الشخص ونفس طريقة التوزيعات لمغانم الدولة، وكل ما يحصل

## تونس.. من السورالية الى المجهول



د.خالد شوكات

رئيس المعهد العربي للديمقراطية - وزير سابق

اعتقد ان النظام السياسي في تونس قد خرج من المؤلف المعروف في الحكم والسياسة بالضرورة، مع تسليم حكومة الحبيب الصيد السلطة في مثل هذه الأيام قبل خمس سنوات للحكومة التالية، إذ دخل "رسم الدولة" حينها بالبلاد مرحلة "السورالية" إلى أن بلغت اليوم مرحلة "المجهول" حيث لا يدري الناس أي منقلب سيقبلون، فما لم يكن متخيلاً أبداً صار ممكناً، ومن مرحلة السورالية التي اصبح ممكناً فيها لأي بشر يعيش في الشارع مهما كانت كفاءته رديئة أو سيرته سيئة أن يتسهم أعلى مراتب الدولة وأن يشغل أسمى مراتب القيادة السياسية، إلى مرحلة المجهول حيث أضحي الاستغناء عن أي مؤسسة عليا من مؤسسات الدولة، حكومة أو برلماناً أو وزارة أو هيئة مستقلة أو جماعة محلية وارداً، ناهيك عن الاستغناء عن الدستور والتشريعات والقوانين والاكتفاء بكلمته "هو" أو مواصلة تعيين مجاهولي السيرة والهوية وعديمي الكفاءة والخبرة على رأس ما تبقى من هيكل الدولة، على ان لا يحملوا ذات الألقاب والصفات، بل مجرد مكلفين بتسيير "كذا" عنده "هو" لا شريك له، والصادم ان لا يثير ذلك أي استغراب ذي وزن أو اعتراض ذي دلالة لدى "الجماهير" المعقلة على العصر الجماهيري بالحماسة ذاتها المعروفة لدى رعيتة "الله ينصر من أصبح"، تلك التي أظهرها إبان الزمن البورقيبي أو الزمن البنفسجي، أو حتى الزمن الثوري الاخواني، والزمن الباجي الندائي، وكذلك زمن الشاهد التحيوي...

لقد تبين أن مناعة الجسم الديمقراطي في تونس بلغت حد الصفر تقريبا عندما أعلن الرئيس انقلابه على الدستور والانتقال الديمقراطي يوم 25 جويلية الماضي، والفضل في ذلك كله يعود بالدرجة الاولى الى مخلفات الحقبة السورالية، التي وصلت مداها خلال ولاية حكومة المشيشي الاخيرة، التي انتهت بين ايدي "الرموز السوراليين" من طلبة وشباب التجمع الدستوري الديمقراطي، الذين افسدوا "بروسريوكا" حزب الدستور وعانوا في الارض فساداً بعد ان اتاحت لهم خصائص المرحلة الصعبة ونقاط ضعف الانتقال الديمقراطي فرصة تطبيق مفاهيمهم الفاسدة والمنحرفة للعمل السياسي فأهلكوا ب"تكبيهم" (مؤامراتهم وفسادهم وخيبتهم) الحزب والنسب، وحبواو ضرع البقرة حتى سال دمها، ثم عادوا اليوم الى الاختباء في جوارهم المعلومه، مثلما فعل غالييتهم خلال الأشهر الاولى ما بعد الثورة، قبل ان يتمكنوا من ارتداء أثواب جديدة في احزاب جديدة وليتسربوا كالنمل مجدداً في مفاصل الدولة حتى قضا على التجربة الديمقراطية بزمتهما، وما كان لهم ذلك لو لا ان وجدوا من يأخذ بيدهم ويستيعج أداءهم ويوظفهم لخدمة التكتيكي وما كان هؤلاء يعلمون ان المبالغة في التكتيكي سيضرب ما هو استراتيجي في مقتل.

وأخيراً، فإن من ملامح المجهول الأخطر أن تتف تونس اليوم حائرة وهي لا تدري كيف تسوق نفسها ودورها للعالم، ففي الزمن البورقيبي كانت تونس جزءاً من العالم الحر الذي يكافح الشيوعية، وفي الزمن البنفسجي كانت تونس جزءاً من العالم المعزول الذي يقاوم التطرف والارهاب، وفي الزمن الديمقراطي كانت تونس أمل الربيع العربي والديمقراطية الناشئة التي تناضل من أجل تغيير ميالها الاقليمي نحو الأفضل، لكنها اليوم في هذا "الزمن الجماهيري" تبدو فاقدة لأي عنوان حقيقي متفق للمنظومة فالشعارات السابقة جميعاً جرى استهلاكها، جميعاً جرى استهلاكها، كما ايجاد شعار بديل للشعار الديمقراطي... نتمنى ان يتم إغلاق قوس الاستثناء الذي اصبح إلى إشعار آخر سريعا، حتى لا يتحول المجهول المؤقت المحتمل إلى مجهول دائم لا يحتمل.

## افغانستان .. من مقاومة مشروعة الى ارهاب عالمي

يُنَاضِ الاحتلال والتنديد بقسوة الروس وإستراتيجتهم بالمقتسات ومنها حادثة حرق نسخة من القرآن الكريم علناً ، إذ يُسَافِر إلى مدينة بيشاور على الحدود مع باكستان ليلتلف حوله فيما بعد مئات الآلاف من الذين قرروا مقاومة الوجود الروسي في بلادهم . وجسد فيه البندريلا سعاد حسني بأديتها الساحر دور فتاة أفغانية تقف ضد الذين يهددون بإحتلال بلدها ، حتى إنها لم تخش الوقوف أمام المحققين ولاحتى الوقوف تحت تهديد السلاح . أكمل تصوير العمل وصار جاهزاً للعرض عام ١٩٨٥ ولكنه منع وظل حبيساً في خزائن المركز السينمائي المغربي ، وفي ٢٠١٣ أي بعد قرابة ٣٠ عاماً تقرر عرض الفيلم على نطاق ضيق في السينمات المغربية بمادغ المقترح إلى إدخال بعض التعديلات عليه ليتماشي مع الإستجدات السياسية الحاصلة على الساحة مثل : ظهور ابن لادن .

إحتلال أمريكا لأفغانستان . مقتل غوانتانامو . وأخيراً لا توجد نسخة للفيلم على موقع يوتيوب .

الفيلم بسبب ثيمته السياسية صعوبات إدارية كثيرة وكانت بداية الإزمات مع الجيش المغربي الذي رفض منح تصريح بالتصوير بعد إجازة حوالي ٧٥% منه ، تتعلّق بأسرار تخص قوة الجيش المغربي وحدثت مشاكل كبيرة وقتها مع الموليين . شارك في بطولة الفيلم نجوم كوربة ومجموعة من النجوم العالميين بالإضافة لبعض الفنانين المغاربة . تصدر الأحداث عبدالله غيث (ت ١٩٩٣) وسعاد حسني (ت ٢٠٠١) واليوغانية إيرين باباس ( المولودة ١٩٢٦) التي أدت قبل ذلك دور هند في النسخة العالمية من فيلم الرسالة والأمريكي شون كونري ( المولود ١٩٣٥) أشهر من جسد جيمس بوند والفرنسي مارسيل بوزوفي ( المولود ١٩٢٨) و ٣٠ ممثلاً مغربياً على رأسهم الممثل المسرحي والسينمائي العالمي المشهور حميدو بنمسعود ( المشهور باسم أميدو ١٩٣٥ - ٢٠١٣) . الفيلم يُسلط أضواءاً ساطعة على مُخطّط أميركي لإحتلال أفغانستان عقب إجسار السروس . الفنان الراحل الكبير الأستاذ عبدالله غيث ( ١٩٣٠ - ١٩٩٣) يؤدّي دور أستاذ جامعي وعالم دين ومفكر وناضل بجامعة كابول

إستغلت الولايات المتحدة الاميركية أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ لتبديا بالخطيئ لإحتلال أفغانستان عسكرياً . في ١٩٨٣ فكر السيناريست والمخرج المغربي الأستاذ عبدالله المصباحي في تصوير فيلم يوثق ملاحيات هذه الحقبة الخطيرة من تاريخ أفغانستان والعالم ، إذ كان يُقيم في مصر ويحتفظ بعلاقات قوية مع كبار نجوم الفن السينمائي في مصر فقد أسغلت لاهته بالأستاذ يوسف شاهين الذي أعارهُ طاقمه التقني الكامل لمساعدته في تصوير فيلمه ولأجل الإطلاع الكامل على خفايا وأسرار المقاومة الأفغانية سافر المصباحي عام ١٩٨٣ ( أي بعد ٤ سنوات من التخلل السوفيتي ) إلى أفغانستان ليلتقي بالمجاهدين الأفغان الذين فروا من بلادهم حتى يجمع منهم معلومات حقيقية عن طبيعة الأحداث ومشاهدته ببلادهم تحت الإحتلال تمهيدا لكتابة سيناريو الفيلم . أنتج الفيلم بواسطة رجال أعمال سعوديين إذ جمع من ملاحدهم مليوني دولار أميركي ، وكان من المقرّر أن يُشارك المجاهدين الأفغان في تمثيل أحداث الفيلم ولكن صعوبات جمّة حالت دون ذلك فلم تصوير مشهد الفيلم في مدينة تطوان المغربية وواجه



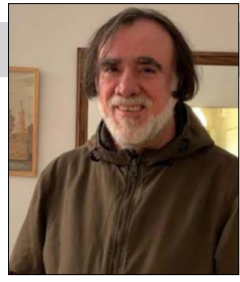
د.دياسر تركي

أسامة بن لادن أفغانستان قادماً من السودان(١٩٩٦) ليشكل برفقة أيمن الظواهري تنظيمًا إسلاميًا متطرفًا وليتسبب بإيقاف مشاريع أميركا في المنطقة فيما بعد



## السرد في خرفيات وسام الحداد

السرد هو أكثر صنوف الأدب والفن قدما وربما هو الأكثر قبولا من بين أنواع الاساليب المختلفة.. ذلك ان جميع الفنون المسموعة والمقروءة والمكتوبة تعتمد في تقديم منتجها الفني على موضوع السرد في جانب من جوانبها.. غير ان هناك انواع فنية يأتي السرد منسجما مع طبيعتها كالرواية والقصة وفنون الدراما والسينما وهناك انواع اخرى يتراوح السرد فيها بدرجات متفاوتة ومنها الفنون التشكيلية.



التفاتة

## خانتنا الشوارع

امير الخطيب

حياة الشوارع، اجمل من حياة القصور، في الشارع يصاق كثير، و اعقاب ساجتر لا يعرفها الا ابناء الشوارع، على رصيفي الشارع مشاة كثيرين، لكني اراهم كالنمل، ضاق الشارع بالمارة و العربات، عندها يحق لنا ان نقول: من حق الشارع ان يصرخ يتمرد و يعربد.

“لولا ذاك الشارع، ما شُيد هذا القصر”، رغبة الشارع و غواية الشارع و اهارجته و مضايقات البنات به، و الهتافات و اراء الشارع التي لها صدى في البرلمانات، تكون ضمير الامة، اذن فالشارع هو الامة، فلماذا نقول اولئك ابناء شوارع؟.

بمعروضاته كلها من احذية و اجساد عارية و إعلانات الهمبرجر و زجاجاته الكبيره و مقاهيه الجانية على الرصيف، هي التي تكون المدينة، المدينة تعني الجامع و المطعم و الحانة و القحاب و باعة من التجار و المتجولين، كل هذه الاشياء يحتويها الشارع، الشارع جزء من المدينة، المدينة تكون عادة من شوارع كثيرة، فمادًا لو اختصرنا مدينة في شارع.

مرة، تكلم الشارع، فحدثنا عن بائعات الخضار و الثمالة، عن صبغ الاحذية و عن قشور الموز، و عن الضحك و الهروب، و عن الشرطة و اعقاب الساجتر الممصومة حتى النهاية، حدثنا عن الاسفلت و اطارات العربات وروث الاحصنة، عن حلات الدهس و عن الهمس و البوح.

الان ...

لم تعد الشوارع كما كانت، لم تعد تبوح بأسرارها، لقد فرغت و اصبح نهارها كليل، لقد توقفت العصافير عن زقزقتها في الصباحات، لم تعد اصوات عبد الباسط عبد الصمد او فيروز تقوض القلوب، فقد حملنا الايمان و الفطرة و الطيبة، حملناها كلها على توابيت و ذهبنا بها وضعناها على الجسر ننتظر متى نلقى بها في غياهب البحر.



بسر (بانوبيك) وهو السرد البانورامي الذي يصور مشاهد وافعال متعددة دون تكرار الحروف، وقد تكون الإجراءات في تسلسل أو تمثل إجراءات متزامنة أثناء حدث ما. وأحيانا يكتبي وسام الحداد بنوع من السرد الواحد أو ما يطلق عليه بسرد (مونوسينيك) هو نوع من السرد الذي يمثل مشهد واحد، ليس هناك تكرار من الشخصيات وهناك عمل واحد فقط تجري فيه الاحداث. المشهد هو الذي يمكن التعرف عليه بسهولة في سياق السرد وهو ذو أهمية استثنائية يحاول الفنان ان يبرزها للمتلقين.

الجلي الديواني، كوفي المربعات) وهي انواع من الخطوط التي تحيك كمشاهد من اصول شرقية الى حالة من الحنين العميق للمزمل الاول (كم منزل في الارض يالفه الفتى وهو ما تتلمسه لدى المتلقين في معارضة من اطلاقهم اهاث لا ارادية.

في مجموعته الاخيرة (نوافذ الروح) يدخل الفنان في مرحلة متقدمة في معالجته للاعمال الفنية من خلال استخدامه تقنية (ستون وير) الصهر الحراري العالي ( 1220 درجة حرارية) وهي تقنية تتطلب دربة عالية وقلب يتحدى الصعاب لانتاج ما يسر الناظرين.

الفنان وسام الحداد من مواليد العراق - بغداد عام 1968، حاصل على درجة البكالوريوس في كلية الفنون الجميلة - قسم الخزف بجامعة بغداد عام 1999. له نشاطات مهنية متنوعة، منها عمله كأستاذ لمادة فن الخزف في معهد الشارقة للفنون - الإمارات، وأستاذ لمادة فن الخزف في معهد الشارقة للخط العربي - الإمارات، كما

التي عضوية نقابات وجمعيات فنية تشكيلية. أقام ورشا فنية خاصة بالخزف في دول أوروبية، منها إيطاليا وإيرلندا، والسويد والنرويج كما أنجز مجموعة ورش ابداعية بمشاركة الاطفال والشباب في غير موقع ثقافي عربي وعالمي، وله أعمال فنية مُقتناة في متاحف عربية وأجنبية. حصل على جوائز متنوعة في الخزف والخط العربي، منها جائزة مهرجان الفنون الإسلامية (المرئي والمسموع) متحف الشارقة لعامي 2003، 2007، الجائزة الأولى في الخزف، مهرجان الجامعات العربية (جامعة عين شمس) في القاهرة - مصر.



د. حسن السوداني

تاريخية سحيقة وهنا يذهب الحداد الى خلق عالم من الإيهام الزمني ايضا من خلال شحن العمل بطاقة من العلامات والخطوط متلاعبا بشكل العمل الخزفي من حيث العمق والتعقيد والشقوق التي تستطيع من خلالها النفاذ الى عمل مجاور لا ينفصل عن ذلك الذي تشاهده. وهو نوع اخر من السرد المتعدد المراحل والاعمال.

وهو ما يطلق عليه



فمع شيوخ القصص المصورة منذ عهد البابليين والإغريق والفرانجة وحتى يومنا هذا كان المصور يجاهد في رسم الحكايات الشهيرة بأسلوب بقي خالدا في جدران المعابد والقصور وقبلها الكهوف. وإذا كان القاموس المصور للمصطلحات الفنية يعرف الفن السردى بأنه: الفن الذي يوضح أو يروي قصة، فإنه يصف الأحداث ذاتية التفسير في الحياة اليومية أو تلك المستمدة من نص، أو حكاية شعبية معروفة أو أسطورة. لذا كانت بعض تلك القصص بسيطة وسهلة إلى حد ما من قبل معظم المشاهدين والبعض الآخر ينقل المحتوى من خلال رموز أكثر غموضا، من خلال استخدام التفاصيل التي يتم وضعها بصور شخصية معقدة غالبا ما تكون خفية، كما هي قصة اللوحة الشهيرة لادانفي (المونوليزا) والتي حتى وقتنا الراهن نجد العشرات من التفسيرات والأسرار التي تحيط بها، غير ان ما بهما هنا السرديات التي اثارها اللوحة وما زالت تثيرها.

هذا الموضوع بدا واضحا في اعمال الخزاف العراقي وسام الحداد المقيم في الزويج فهو يعمل ضمن مقولة ألبيرتي "إن العمل العظيم للرسم هو السرد". فقد ضمن اعماله سرديات متنوعة تمثلت بابيات شعر مشهورة أو آيات قرآنية أو كلمة لفظ الجلالة أو حكم شائعة. (ربي يسر ولا تعسر... قل اعوذ برب الفلق... وما بك من نعمه فمن الله... فائق الحب والنوى...). وغيرها من الآيات القرآنية الباعثة على التفاؤل والأطمئنان والتي غالبا ما يرددها ملايين المسلمين في يومياتهم أو عند تعرضهم لحدث ما. ففي اعماله الاخيرة التي حملت عنوان (نوافذ الروح) يعمل الفنان على استخدام الضوء مقابل العتمة والفرح مقابل الحزن ضاربا على وتر ما مر به العالم اجمع من خوف وحزن وفقدانات بسبب جائحة كورونا محولا تلك الجماديات الصلبة الى نمط سهل القرعة وقوي التأثير معتمدا على بث روح عبقة تستمد وهجها من اعماق

## هالة Hala ..

## مراهقة شرقية في أمريكا متأرجحة بين ثقافتين

فيلم «هالة» دراما رومانسية واقعية (أمريكي)، انتاج سنة 2019م، وهو من تأليف وإخراج مناهل بايج، وزمن عرضه 94 دقيقة. يدعونا لاستكشاف حياة فتاة أمريكية من أصول باكستانية، هالة مسعود، تتلقى تعليمها في المدرسة الثانوية؛ وتعيش في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة، وهي غارقة بين عالمين مختلفين، فهي متأثرة بالتقاليد الشرقية والإسلامية التي غرستها فيها عائلتها، والدها ووالدتها، حيث تؤدي الصلاة وترتدي الحجاب والزي المحتشم، وملتزمة بالضوابط التي تضعها لها والدتها، ولكنها تعيش في بلد مفتوح، أرض الأحلام والأوهام.. أمريكا. من هنا تتشكل المعادلة الصعبة في حياة هالة. انها مسألة هوية ووجود ووجدان.

## فيلم الانيميشن (VIAL) يخترق المحدود ورسائل واضحة للمتلقين



نجاح ابراهيم

فكرة احمد عباس رسم وتحريك زيد شكر واخراج المير محمد العنكوشي مدة الفيلم خمس دقائق. فيلم "فيال" ويعني باللغة الانكليزية القارورة، فثمة قارورة تحوي بداخلها مسحوقا ابيض، يتراءى لمعاطبه ما يعث على السرور، بل يخال الجنة قريبة منه والسعادة في قبضته، فهو يتراجل من عالم كي ايب، خالق الى عالم واسع ومريح. والخرى تضيق على المتعاطي حين تتمكن منه فيزداد حيرة وخسرانا.

ما بين الحالة الاولية والثانية هناك حلم في التغيير، تغير الحال من كرب الى انفراج والآن كان هذا التغيير يتأتى من خلال خدع او طرق غير مشروعة، حلم في خوض تجربة ما.

يعتمد الفيلم على مشهدين التاسسين متناقضين: الاول يواسس على حلم ورغبة في تناول الكوكايين عن طريق نشوقه، وما يتم الحصول عليه من سعادة مفتقدة، الا هو كسر للروتين والضجر، والمشهد الثاني يجسد التآزم والوهم والاثار السلبية التي تاتي من خلال هذا التعاطي المدمر.

الأمير محمد، المعروف عنه في التلامه الانيميشن، والتي شاهدها وكتبت عنها، يحمل في طياتها رسايل هادفة وصريحة.

تحمل كمية وعي لا يستهان بها، تكاد تكون الأكبر من حجم الفيلم.

في هذا الفيلم ذي الرسالة الواضحة، البليغة جدا، فالقارورة مهما اتسعت تبقى شبيها بالنفق الضيق، والقارورة التي تحوي المسحوق الابيض القاتل هي ذاتها التي تضيق على المتعاطي وتخفقه سواء على المستوى الجسدي او النفسي او الاجتماعي.

والسينما بشكل عام لم تدخر نصيحة وتحذيرا، الا تناولت هذا الموضوع منذ الثلاثينات من القرن الفات، والسينما العربية منذ الخمسينيات حيث اهتمت بمشاكل المخدرات وتأثيرها على الشخصية المدممة التي تفقد الصحة والعقل حتى بات هناك يوم عالمي لمحاربة المخدرات ومكافحته وهو يوم 26 يوليو.

"فيال" وعبر الانيميشن يخترق هذه الموضوعية حاملا رسالة واضحة كما قلت وبسيطة وقال مقولته: ان من يقدم على التعاطي متوهما السعادة سيدخل القارورة ويختنق بداخلها،

جوانب من تجربتها الشخصية في سن المراهقة من خلال تأليفها واخراجها للفيلم في إظهار تفاصيل أكبر وأصدق. من المشاهد الرائعة في الفيلم ليس فقط لقطات الحب مع صديقها جيسي، ولكن أيضا مع معلم اللغة الإنجليزية مستر لورانس والذي يؤدي شخصيته الممثل جابرييل لونا، وأيضا مشهد التعريف باسمها "هالة" باللغة العربية، والمشاهد الأخيرة من التقارب بين هالة ووالدتها.



## Hala



على لوح التزلج الخاص بها.أثناء مشاهدتك للفيلم ستريد حتما التعرف على هالة بشكل أكبر، حيث تتنقل الممثلة الشابة جيرالدين فيسونانان، دائما تسابق الريح عبر ضواحي شيكاغو بكل بساطة وعمق، وجهد مكثف بحكمة يوحي بالطبيعية في كل تفاصيل حياتها وصراعها، لذلك نتيج لها الكاتبة والمخرجة، مناهل بايج (التي تضم

خالد ربيع

تقوم بدور هالة الممثلة الأسترالية جيرالدين فيسونانان، التي برعت في إيصال الصراع الذي تعيشه الفتاة بين التقاليد والتحرر، فهي في مرحلة النمو والشعور المنطلق في الحياة، والآن تختبر حدود الإيمان والتقاليد والمفاهيم والسلوكيات والعلاقات والحب والجنس.

"هالة" إذن مراهقة أمريكية باكستانية في سننها الأخيرة من الدراسة الثانوية، تتوخى الحذر في كلماتها، لكنها مرهفة الحس للغاية بعينها وأذنانها، فهي تحب أن ترى وتسمع أكثر مما تتكلم، ولذلك هي تطفو على سحابة بين ثقافتين، كما أسلفت، تجعلها تتراجع بلطف عن عقيدتها الإسلامية وتجرب بشكل مبدئي حبها لصديقها جيسي الذي يؤدي دوره الممثل جاك كيلمر، وهو أمريكي أشقر، فيعيشان في قصة حب بها مفارقات كبيرة بين العبادي والأعراق والأديان والمفاهيم، ولكنها أيضا في وقت من الأوقات تجد هالة أنها قصة حب خافتة ومجرد مغامرة عابرة.

هكذا يكشف الفيلم عن شخصية هالة الطالبة المحبة للحرية وأيضا الكاتبة الموهوبة، والتي لديها صداقات وثيقة مع فتيات أمريكيات غير مسلمات، لكن لا يتسم والدها ووالدتها بلطف شديد تجاه أنشطتها وعلاقتها بعد المدرسة، خاصة عندما يتعلق الأمر بعلاقتها الرومانسية الناشئة مع جيسي.

خلال قصة الحب، تتأرجح أفكارها تارة بين كلمات والدتها عن العفة والتقاليد والضوابط والقيود وتارة أخرى بين الحرية والانفتاح والانطلاق، فنجدها دائما تسابق الريح عبر ضواحي شيكاغو







من مفكرتي الفنية

## الظاهرة المسرحية في الفلوجة

قحطان جاسم جواد

تسنى لي المشاركة في فعاليات مهرجان الانبار المسرحي الاول الاسيوع الماضي. وهو مهرجان اقامته مدينتا الرمادي والفلوجة. وكانت اهل المسؤولية في انجاح المهرجان على مدى ايامه الخمسة. فمثلما نجح الانباريون في اعادة بناء مدينتهم البطلة، بعد تعرضها لاشيع عدوان داعشي هجوي. استطاعوا، وبوقت قياسي، ان يعيدوا البناء لكثير من المنشآت وبناء الدور وتنظيف المدينة. بحيث يشعر من يزورها اول مرة، بهذه السمة. وتزامن هذا النجاح في الاعمار، مع نجاح آخر لا يقل شأنًا او مرتبة. هو النجاح في عقد مهرجانها المسرحي الاول، بمشاركة واسعة من 8 محافظات عراقية (الانبار وديالى والنجف وكربلاء وندي قار والبصرة وبغداد). ان هذا النجاح يؤكد بما لا يقبل الشك ان اهل الانبار لهم المقدر على نحو الصورة السينة التي لحقتم بسبب داعش. لذلك كانوا يؤكدون لمن يزورهم، او يطلع على حياتهم، انهم جادون في البناء والمعرفة والثقافة. وهذا ما اوحى لي شعار مهرجانهم (الانبار مدينة العلم والعطاء). ومن يعود الى تاريخ المسرح في الرمادي او في الفلوجة على وجه الخصوص. يجد ان الظاهرة المسرحية جيدة قياسا بالمدن العراقية الاخرى. فقد بدأت بدايات جولة (حسب كتابة مدير المهرجان الفنان عكاب حمدي في كتابه الظاهرة المسرحية في الفلوجة) نهاية الستينات في المدارس. ومن اول مسرحيات ذلك الوقت عام 1967 مسرحية مدارس كبل للمخرج راسم الخفاجي. و مسرحية الوارث الوحيد لانقاذ عطا الله في السنة التالية. وتوالى الاعمال في المدارس. في السبعينات لعب بعض المسرحيين ادوارا مهمة في تطوير المسرح. لاسيما في الفلوجة. منهم احمد شاكر الكبيسي ورافع المهنا. ثم تطورت في نهاية الستينات لتتحول الى المسارح والقاعات الكبيرة. واخذت المسرحية تتضمن الحوار والفكرة والديكور والاخراج بشيء اقرب الى الاحترافية. وظهر مسرح الهواء الطلق، القريب نوعا ما من مسرح الشارع. كما عمل اخرون على العناية بالعرض المسرحي والاخراج منهم الفنان عكاب حمدي ابن الفلوجة البار الذي لعب الدور الجلي في الظاهرة المسرحية في الفلوجة. بعد وضع الرواد لبناتهم الاولى وتركيز الملامح والصورة. فجاء دور عكاب حمدي في تعميق الظاهرة ونشرها. ومن ثم اقامة المهرجانات المسرحية. فهو اول فنان فلوجي من الرمادي يقيم مهرجانات للمسرح. حقق فيها نجاحا طيبا، تذكره الوفود من المحافظات العراقية. وهو خريج كلية الفنون الجميلة من بغداد. بعد عام 2003 وتحث القصف الامريكي، شرع هذا الفنان، بكتابة اول نص مسرحي بعنوان (وطن للبييع). وقدم في نهاية سنة الاحتلال 2003. وهي اول مسرحية مسرحية ضد الاحتلال، قدمها شباب الفلوجة في ظل ظروف صعبة. كان القصف والجنود الامريكان يحيطون بهم من كل جانب. لكنهم بصبرهم وتحديهم. قدموا المسرحية بشموخ كبير. توقفت الحركة المسرحية بعدها لسنوات ثم قام عكاب بتأسيس المنتدى المسرحي الجاد في الفلوجة. وعقد مؤتمره التأسيسي، لكي يمثل كل الانباريين، وليس الفلوجة حسب. واستطاع ان يشارك في معظم المهرجانات المسرحية العراقية في كل المحافظات. كما اسس المنتدى قاعة في مدرسة الوثبة تمتلك كل مواصفات المسرح الناجح. وبذلك وضع المسرح في الفلوجة في الجانب الاحترافي. فاخذ على عاتقه الاخراج. وقدم اعمالا كبيرة مثل مسرحية العرش وملك زمانه والراعي الحكيم و زمن الباشوات وغيرها. ولم يكتف عكاب بالاخراج والتمثيل بل كتب اعمال فرقة واخراجها. وقدم الكثير كاتبا، كما في مسرحية وطن للبييع و انتهاكات، ومسرحيات اخرى جمعها في كتاب. صدر قبل شهرين ضم حدوده مسرحيات. تمنياتي لمسرح الفلوجة والانبار التوفيق، ومزيدا من النجاح المضطرد.

ورؤية الأفلام السينمائية، والبحث في التراث والاستماع إلى الموسيقى الشعبية، لذلك تجد في عمالي قد وظفت السينما في أعمال المسرحية التي أخرجها. كما استفدت من الموروث الشعبي في البحث عن حالات إنسانية طقسية مثيرة، كوني أحاول في معظم أعمال التمرد على القاعدة لإبهار المتلقي.

\* بمعنى هل تتطلع لحضور الأسماء الغائبة عن مهرجان الشارقة المسرحي؟ - بكل تأكيد أتمنى أن أرى في عروض أيام الشارقة المسرحية القادمة أسماء مثل ناجي الحاي ومريم سلطان وسميرة أحمد وعائشة عبد الرحمن وعادل إبراهيم وسيزيد بهاء وجمالا بحضور هذه الأسماء التي نفتخر بحضورها الفذ في تاريخنا المسرحي.



## المخرج الإماراتي محمد العامري للمستقل:

# تجربتي المسرحية تميزت بالقلق والبحث عن الذات

ديبي - المستقل - ظافر جلود

**بدأ المخرج العامري تلميذا مطيعا في صومعة المخرج الإماراتي الراحل عبد الله المناعي ، وتعرف وتعلم منه إلى كل تفاصيل خشبة المسرح ، وكذلك الفنان العراقي الكبير الراحل قاسم محمد والرحوم المنصف السويسي ، وجواد الأسدي وناجي الحاي وحسن رجب وحبيب غلوم وإبراهيم سالم، وغيرهم من المخرجين الكبار الذين يدين لهم بكل ما وصل له من تطور ومنصات وجوائز .**

وبين الكاتب إسماعيل عبد الله قائما على أسلوب الورشة النصية التي تستغرق شهرين كاملين معتمدا على التداخل والتشابك بين رؤية الكاتب ورؤية المخرج من أجل الوصول إلى كتابة تنتهي وتتفتح على مناهاتي وثيمات الإخراجية، مع احتفاظ الكاتب بخصوصيته المستقلة ورؤيته المنتمية لهواه الإبداعي ومخيلته الدرامية المتفردة.

\* عناصر الإبداع عند العامري في روايه؟ - إنني اعتمد على ضرورة تقديم الجديد والمهجر الأمر الذي دفعني إلى تجاوز المسرح التقليدي والبحث عن أسلوب إخراجي مختلف، رغم عدم انتمائي إلى مذهب إخراجي معين يتقيد بشروطه، لقد كان همي النهوض بالمتعة البصرية في العرض، لذا كنت اهتم بقراءة الفن التشكيلي ومشاهدة الصور وأدمنت على مشاهدة متحف الفنون

لكن كان لك ثنائية مع الكاتب المسرحي إسماعيل عبد الله؟ - أن تجربتي الإخراجية متنوعة واني تعاونت مع كتّاب مختلفين، وهو ذاته كتب نصوص بعض عروضه، لذلك نحن ندخل في ما يشبه ورشة عمل وتفكير في كل صغيرة وكبيرة ونفعل ذلك منذ وقت، وهي طريقة عمل مملعة جدا وخصوصا في المسرح فهي تتبع لك أن تختبر الكثير من الإمكانيات والخيارات وصولا إلى ما يلي طموحك إلى التميز والاختلاف والنصوص التي اشتغلنا عليها نصوص مهمة وطازجة ومرتبطة بكل التجربة من دون سواها لقد كان التعاون بيني



## التكنولوجيا السحابية

# وسائل توفر للمستثمرين ودور الإنتاج الأدوات اللازمة لمنافسة رواد السينما

حلاً ممتازاً لمكان الإنتاج أو جهات البث التي تقوم بتخزين الملفات الكبيرة ومشاركتها. تتيح التكنولوجيا السحابية زيادة سريعة في المحتوى. على أعلى مستوى (OTT)، توفر البرامج التلفزيونية والأفلام عبر الإنترنت المزيد من الإيرادات للشركات القائمة. يتيح استخدام تقنية السحابة كوسيلة لتقديم المحتوى للمذيعين بدء قناة جديدة تماماً دون الحاجة إلى تراخيص الكبل. تعد خدمات البث عبر الإنترنت مثل Netflix و Hulu و Amazon Prime Video نتيجة ناجحة للتكنولوجيا السحابية.

يمكن للجمهور الوصول بسهولة إلى المحتوى الجديد والمحمول المخزن على السحابة مباشرة من خلال إضافة برنامج تشفير وواجهات متجر.

في عالم اليوم، أصبح طاقم إنتاج الفيلم والمخرج وشركاء الخدمة المشاركين والطبقات من جميع أنحاء العالم، يصعب التعاون بين هذه الفرق صعباً لأن النقل المادي للبيانات وبيكرات الأفلام عملية تستغرق وقتاً طويلاً. لكن الوصول إلى الملفات عن بُعد يجعل العملية سهلة ويوفر الوقت. هذا هو المكان الذي تستفيد فيه التكنولوجيا السحابية من صناعة السينما.

تساعد تقنية السحابة في إجراء مناقشات حول الوقت الفعلي الذي تستغرقه، مما يوفر الوقت والجهد والمال.

اضف الى هذا تجميع جميع العناصر الفردية للفيلم بما في ذلك مجموعات الصوت والمؤثرات المرئية ومرشحات الفيديو لإنشاء المنتج النهائي، يلزم وجود قوة حزن ثقيلة. الذاكرة وقوة المعالجة اللازم لإنشاء الإطارات النهائية أعلى بكثير مما هو متاح على أجهزة الكمبيوتر العادية. كذلك يمكن استخدام التكنولوجيا السحابية لإكمال المشاريع بسرعة كبيرة باستخدام قوة الحوسبة عن بعد لعمليات بناء الفلم. و تسبب هذه التكنولوجيا خصوصية ما قبل الإصدار انخفاضاً في الإيرادات بنسبة 19٪ مقارنة بالقرصنة التي تحدث بعد الإصدار. تقدم تقنية السحابة حلولاً محسنة لمثل هذه القضايا الأمنية لصناعة الأفلام. من خلال إنشاء السحب الخاصة، لم يعد على صناعة السينما أن تقلق بشأن حصول الاستوديوهات الأخرى على إمكانية الوصول إلى نظامها. بدءاً من توزيع الأفلام و الصالات والحجز والتسويات إلى بناء نهج أكثر سلاسة يركز على رواد السينما، تتيح التكنولوجيا السحابية تقييم الأفلام المماثلة لأداء الصالات الفردي، مما يمنح الموزعين رؤى لتأمين توزيع أفضل وأكثر نجاحاً.



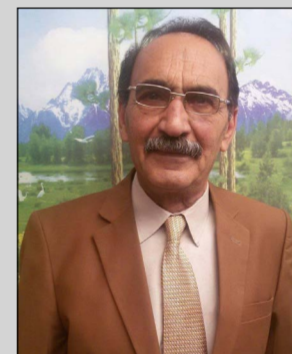
شريف عوض

مرت صناعة السينما بالعديد من التغييرات التكنولوجية مثل 3D و 4D و 5D. لكنها ليست النهاية. التكنولوجيا السحابية أخذت في الظهور الآن في مجال تكنولوجيا الأفلام. لقد شهدت استخدامات في جميع جوانب الصناعة، من إنشاء المحتوى إلى التوزيع. يمكن استخدام التكنولوجيا السحابية الشركات من موازنة عملياتها بشكل أسرع وبطريقة أكثر فعالية من حيث التكلفة. كما توفر للمستثمرين الصغار ودور الإنتاج الأدوات اللازمة لمنافسة رواد الصناعة.

تسمح تقنية السحابة بمرورية البيانات والمعلومات والعمليات وتوفير وصولاً سهلاً ومخططاً مالياً للأفلام. يؤدي هذا إلى اتخاذ قرارات أفضل وتجربة أفلام محسنة وعمليات متكاملة. يتيح المونتاج المستند إلى تقنية السحابة تنفيذ أعمال المعالجة الثقيلة بعيداً عن محطة العمل الرئيسية، مما يعني أن جميع عمليات المونتاج يمكن أن تتم عن بُعد. ليست هناك حاجة لزيارة محطة العمل فعلياً وإجراء التحرير. تساعد تقنية الحوسبة السحابية في تقليل النفقات والاستثمارات التي يتم إجراؤها على الأجهزة من قبل دور الإنتاج. نشتر تقنية السحابة بتخزين البيانات وتوفير هذه التقنية إمكانية تخزين الملفات ومشاركتها خارج الموقع. يمكن بعد ذلك الوصول إلى هذه البيانات فقط من قبل المستخدم، أو أي شخص يسمح للمستخدم بالوصول إليها. يمكن للمستخدم الوصول إلى هذا التخزين من أي مكان في العالم. يوفر التخزين السحابي

## القاعدة والاستثناء في صيرورة الانواع الادبية

أنها لم تنف السياقات النظرية كنظام الفقرة النظرية والسرد، وفي ذات الوقت شكّلت هذا الوسيط النظري خروجاً/ استثناءً لقواعد النثر بعده نظاماً لغوياً إخبارياً/ كوسيط تواصل على مستوى الاستهلاك والاستخدام اللغوي، استنتج من ذلك أن الاستثناء يحافظ على بعض من جوهر القاعدة ولا يغيّره، وفي ذات الوقت يخرج عليها صوب تخليق قواعد جديدة، ومن هنا تتبدّى لنا فاعلية القاعدة والاستثناء في صيرورة الأجناس والأنواع الأدبية، فليس هناك شيء ينشأ أو يظهر من فراغ وبدون أوبة، ومن هنا أيضاً تتبدّى ضرورة الهوية الخاصة للنص ومرجعته الإجناسية، إذ ظلّت مقولة (النوع) موضوعاً دائماً للحوار والجدل منذ أرسطو وأفلاطون وحتى نقاد مابعد الحداثة الذين سخروا من نظرية النوع، لكنها ظلّت كذلك أداة من أدوات الفكر الإنساني التي لاغنى له عنها في سعيه المحموم للإمساك بالعالم المنفلت وفهمه وإدراكه.



عبد علي حسن

أخر فإن الاستثناء يظهر لاحقاً وليس تزامناً مع ظهور القاعدة، وبالإمكان عن القصيدة الحرة الخالية من الوزن والقافية استثناءً لقواعد قصيدة التفعيلة إلا أنها لم تنف القاعدة الجوهرية لقصيدة التفعيلة وهي مبدأ الشعرية / نظام الشطرين، وكان ظهورها -- قصيدة التفعيلة -- نتيجة البحث لتجاوز السائد / العمودي، وبمعنى





## إيران تبدأ بتصدير الغاز والبنزين الى أفغانستان وناقلاتها في المياه الإقليمية اللبنانية

المستقل - متابعة

### اسعار الذهب تشهد تراجعاً في الاسواق العراقية

المستقل - خاص

انخفضت أسعار الذهب وأسعار صرف الدولار مقابل الدينار العراقي أمس الاربعاء، في الاسواق المحلية. وسجلت أسعار بيع الدولار 147.750 ديناراً لكل 100 دولار، فيما سجلت أسعار شراء الدولار 147.250 ديناراً لكل 100 دولار. وبلغ سعر مثقال الذهب عيار 21، الاوسع تداولاً في العراق، يوم أمس 368 الفا و 15 ديناراً، مسجلاً بذلك سلسلة من التراجع، متأثراً بشهر محرم الحرام. وكان البنك المركزي قد قرر أواخر العام الماضي، تعديل سعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي، إذ بلغ سعر شراء الدولار من وزارة المالية 1450 ديناراً، أما سعر بيعه للمصارف فقد حدد بـ 1460 ديناراً لكل دولار، فيما يكون سعر البيع للمواطن بـ 1470 ديناراً لكل دولار.



أصدقائنا... إيران مستعدة لإرسال الوقود مرة أخرى للبنان إذا اقتضت الضرورة". وأضاف خبيب زاده "نعلم استعدادنا لبيع الوقود للحكومة اللبنانية بالإضافة إلى الوقود الذي اشتراه رجال أعمال لبنانيون، إذا كانت الحكومة اللبنانية مستعدة لذلك". وحذر خصوم حزب الله في لبنان من أن هذا التحرك قد يكون له عواقب وخيمة، قائلين إنه قد يؤدي إلى فرض عقوبات على البلد الذي يعاني اقتصاده من الانهيار منذ قرابة عامين. وتهدف العقوبات الأميركية على صادرات إيران من النفط، والتي أعاد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب فرضها عندما انسحب من الاتفاق النووي في عام 2018، إلى وقف مبيعات طهران من الخام. يذكر أن الناقلات الإيرانية قد تعبر قناة السويس في غضون اليومين القادمين. وتسبب شح الوقود في عرقلة خدمات بعض المستشفيات الخاصة فضلاً عن إقفال عدد من المخازن والأفران أبوابها وتوقفها عن إنتاج الخبز، إلى جانب انقطاع الكهرباء عن منازل المواطنين لساعات طويلة. في المقابل، يقول خصوم "حزب الله" السياسيون إن السبب الأساسي لأزمة الوقود في لبنان هي عمليات تهريب تلك المواد من لبنان إلى سورية، ويتهمون الحزب بأنه كان يسهل تلك العمليات في الفترة السابقة.



أيام قليلة، بعدما خفضت طالبان الرسوم الجمركية على واردات الوقود الإيرانية بنسبة تصل إلى 70٪، وفقاً لما كشفته وثيقة رسمية صادرة عن هيئة الجمارك الأفغانية. والصادرات الإيرانية الرئيسية إلى أفغانستان هي البنزين وزيت الغاز. وصدرت طهران حوالي 400 ألف طن من الوقود إلى جارتها في الفترة من مايو/ أيار 2020 إلى مايو 2021، وفقاً لتقرير نشرته "بترو فيو"، وهي منصة أبحاث واستشارات إيرانية في مجال النفط والغاز. حال أفغانستان لا يختلف عن حال لبنان بالنسبة لازمة المحروقات، فليبنان، ويبدو أن هذه الأزمة صبت في صالح إيران المحاصرة. وأصبحت بمثابة الجسر الذي توصل عبره إيران علاقاتها مع دول مجاورة أو دعم لحلفائها.

إذ أعلنت طهران، أنها على استعداد لشحن المزيد من الوقود إلى لبنان إذا اقتضت الضرورة، وذلك بعد يوم من إعلان السيد نصر الله الأمين العام لحزب الله أن المزيد من سفن الوقود الإيراني ستبحر قريباً للمساعدة في تخفيف نقص الوقود في البلاد. وقال سعيد خبيب زاده، المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، في مؤتمر صحفي أسبوعي على الإنترنت: "تبيع نفطنا ومشقاته بناءً على قراراتنا واحتياجاتنا".

أزمة الوقود التي عصفت بأفغانستان بعد انسحاب القوات الأميركية، جعلها تستنجد بإيران لإمدادها بالبنزين والغاز. فقد تلقت طهران طلباً من حركة طالبان بهذا الشأن، فقامت على وجه السرعة بتزويد كابل بالبنزين والكازويل وما تحتاجه وقود. هذا ما أكدته اتحاد مصدري النفط والغاز والبتروكيماويات الإيراني، إن طهران استأنفت تصدير البنزين والغاز إلى أفغانستان قبل أيام. يذكر أن سعر البنزين في أفغانستان وصل إلى 900 دولار للطن الواحد، الأسبوع الماضي، مع فرار الكثير من الأفغان المذعورين من المدن خوفاً من الأعمال الانتقامية والعودة إلى الحكم المتشدد الذي فرضته طالبان عندما كانت في السلطة قبل عقدين.

ولمواجهة ارتفاع الأسعار، طلبت حكومة طالبان الجديدة من إيران إبقاء الحدود مفتوحة أمام التجار. وذكر حامد حسيني، عضو مجلس إدارة الاتحاد والمتحدث باسمه في طهران، لوكالة رويترز، إن "طالبان بعثت برسائل إلى إيران تقول: يمكننا مواصلة تصدير المنتجات البترولية"، مضيفاً أن بعض التجار الإيرانيين كانوا يتوخون الحذر بسبب مخاوف أمنية. وأضاف أن الصادرات الإيرانية بدأت قبل

## التضخم يضرب التجارة الإلكترونية بسبب كورونا.. ما السلع التي ارتفعت اسعارها؟

المستقل - وكالات

واحد. بدأت الأسعار عبر الإنترنت في الارتفاع بعد وقت قصير من اندلاع الوباء في مارس/ آذار 2020 واستمر هذا الاتجاه. وجدت Adobe أن الأسعار عبر الإنترنت ارتفعت بنسبة 2.3٪ خلال الاثني عشر شهراً المنتهية في يونيو/ حزيران واكتسبت زخماً في يوليو/ تموز. يمثل هذا انعكاساً حاداً عن الاتجاه التاريخي في فترة ما قبل جائحة كورونا. بين عامي 2015 و2019، انخفضت الأسعار عبر الإنترنت بمعدل 3.9٪ كل عام، ليكمن نظرة على الإنفوغرافيك أعلاه على معدل التضخم لأسعار سلع السوق الإلكترونية.

من بين 18 فئة تم تسجيلها بواسطة Adobe Digital Economy Index، شهدت جميعها باستثناء ست فئات قفزت في الأسعار الشهر الماضي. كانت مكاسب الأسعار أكثر دراماتيكية في يوليو للملابس عبر الإنترنت والأدوية التي لا تستلزم وصفة طبية والسلع الرياضية. وقال أوستان جولسي، مستشار أوباما السابق الذي ساعد Adobe في تطوير المؤشر، لشبكة CNN إنه "قبل جائحة كورونا، لا اعتقد أنه كان هناك أي تضخم. لقد كان انكماشاً حصرًا". هذا ليس خلا لعدة شهر

خلال فترات الازدهار والركود الاقتصادي، كانت التجارة الإلكترونية لفترة طويلة محصنة ضد الضغوط التضخمية، حيث انخفض متوسط الأسعار عبر الإنترنت كل عام بين عامي 2015 و2019. لكن جائحة كورونا أنهت هذا الاتجاه الذي كان موثقاً به في السابق. قفزت الأسعار عبر الإنترنت في السوق الإلكترونية بنسبة 3.1٪ على أساس سنوي في يوليو/ تموز، وفقاً لتقرير أصدرته شركة Adobe

## بغداد و بكين يوقعان اتفاقاً لمشروع الطاقة الشمسية

المستقل - بغداد

محطات للطاقة الشمسية، سبعة بسة 2000 ميغاواط، تنفذ بسة 750 ميغاواط كمرحلة أولى، وصولاً إلى سعة 2000 ميغاواط. ووقع عن الجانب العراقي، مدير عام دائرة الاستثمارات والعقود بوزارة الكهرباء السيدة مها حمودي عبد الجبار، فيما وقع عن الجانب الصيني وكيل مديرو عام الشركة السيد لي دزهي. ووقع رعى رئيس مجلس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي توقيع اتفاق المبادئ مع الشركة الصينية لإنشاء

مشاريع للطاقة الشمسية، من أول المشاريع الرائدة في العراق، وسيساهم المشروع لرفع المنظومة بالطاقة المتجددة النظيفة.

ووقعت بغداد، مع شركة صينية على اتفاق حول إنشاء محطات طاقة شمسية في العراق بهدف زيادة إنتاج الطاقة الكهربائية في البلاد. وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء العراقي إنه جرى إبرام اتفاق مبادئ، بين وزارة الكهرباء العراقية وشركة Power China الصينية، بشأن إنشاء محطات طاقة

## ثروة أفغانستان الهائلة تغري أمريكا والصين

المستقل - متابعة

أفغانستان البلد الآسيوي الأفقر، ينام على معادن نفيسة، وثورات هائلة، ربما تجعل منه واحد من أغنى بلدان العالم إذا ما استقلت بالوجه المطلوب. فقد كشف الخبراء أن باطن الأرض في أفغانستان يخترن النحاس والليثيوم والأثرية النادرة، وهي معادن تعدّ ضرورية لتحقيق الانتقال إلى الطاقة النظيفة وحماية المناخ، ويصفها الخبراء بأنها ثروة واعدة صارت اليوم في أيدي حركة "طالبان"، بشروط أمريكية. فقد أيقنت الولايات المتحدة، وبعد عشرون عاماً بأنها لن تستطيع أن تستمتع بالثروة الأفغانية وطالبان تحمل بنادقها واسلحتها، كما أيقنت طالبان بأنها لن تستطيع استخراج الكنوز العظيمة من أرضها دون امتلاك تكنولوجيا متطورة، وهي موجودة لدى أمريكا. وهذا الأمر، يعني احتياج الطرفين لبعضهم البعض، لذا وقع اتفاق الانسحاب الأمريكي وتسليم السلطة لطالبان. وقدرت هيئة المسح الجيولوجي الأميركية بأن القيمة الحقيقية للثروة المعدنية في أفغانستان تصل إلى 3 تريليونات دولار، تشمل أكبر احتياطي من الليثيوم في العالم، وثاني أكبر احتياطي نحاس، و 5 مناجم ذهب، و400 نوع من الرخام، إضافة إلى المعادن النادرة.



تأسست سنة 1990

# شركة الرافدين للسفر والسياحة

Al-Rafidain Co. For Travel & Tourism

وكيل مبيعات طيران الملكية الأردنية في الفرات الأوسط

• الوكيل الرئيسي لطيران اجنحة الشام في الفرات الأوسط والبصرة

• شاركت في المحافل الدولية ومعارض السفر العالمية مثل

WTM London, Euroai, IT Berlin, ATM Dubai

اللحاف الاشرف  
شارع الملك - مقابل مصرف بابل  
م: 07810615819  
fly.alfaidainco@yahoo.com



## مبرمج عراقي يكتشف ثغرة في الفيسبوك ويحصل على جائزة مالية

مؤمل احمد شكير شاب عراقي من محافظة واسط. وعمره 22 عاما يعمل مبرمجا وهو مسؤولاً عن الامن السيبراني في مركز الاعلام الرقمي في العراق ، سجل اسمه بعالم التكنولوجيا الرقمية ، بعد ان اكتشف ثغرات عديدة في مواقع التواصل ، ك انستغرام وتلغرام واخبرها «ثغرة» في موقع فيس بوك، ليحصل على مكافأة رمزية من الموقع العالمي. يقول مؤمل، هذه ليست المرة الأولى التي يكتشف فيها ثغرات في عدة مواقع عالمية، مثل فيس بوك وانستغرام وتيلغرام، وحتى موقع وكالة ناسا الأميركية، وموقع وزارة الدفاع الأميركية البنتاغون. وأنه حصل عدة مرات من قبل على كلمات الشكر من تلك الجهات والشركات العالمية الكبيرة.



وأكد مؤمل أن اسمه موجود ضمن لوائح الشرف والتكريم، من موقع فيس بوك، على امتداد الأعوام من 2018 ولغاية العام الجاري، حيث اكتشف طيلة هذه المدة سبع ثغرات في الموقع العالمي الشهير. ويقول مؤمل: «أول مكافأة مادية نلتها كانت 2500 دولار أمريكي، وتوالت المكافآت فيما بعد وتضاعفت مبالغها، والمهم بالنسبة لي ليس فقط التقدير المالي، وإنما الأهم السعادة التي تنتابني وأنا أكرم من قبل شركات عالمية مرموقة، لكوني قد كشفت ثغرات وأخطاء في مواقعها الإلكترونية وفي نظام عملها».

ويتابع: «أشعر بفخر عارم وأنا أرى الكثيرين من الشباب العراقيين والعرب حتى، يتواصلون معي ويبدون إعجابهم ومساندتهم لي». ويطمح مؤمل في إكمال دراسته الجامعية خارج العراق، العام المقبل. ويتحدر مؤمل من العاصمة العراقية بغداد، لكن عائلته هجرت منها في العام 2007 بفعل اضطراب الأوضاع الأمنية آنذاك في العراق وخاصة في بغداد، نحو سوريا حيث أقامت العائلة في العاصمة السورية دمشق لنحو عام، وعادت بعدها

ويبدي الشاب العراقي، امتعاضه من تعرضه لتهديدات ومضايقات من قبل جهات مختلفة داخل العراق، اتهمه بالعمالة للسفارة الأميركية خاصة بعد تكريمه من البنتاغون، وبالاسهام في حراك تشرين الشعبي العراقي نهاية العام 2019، كاشفا أنه استقر لفترة في أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق هربا من تلك المضايقات. وعن كيفية احترافه في مجال الأمن السيبراني يقول: «القصة بدأت عندما كنت في سن 16 عاما، ولرغبتني في قرصنة لعبة ماين كرافت في بلاي ستيشن، قررت تعلم لغات البرمجة عبر المطالعة والمواظبة على مشاهدة دورات تعليم على اليوتيوب، في هذا المضمار، وفيما بعد بت أشارك في دورات لشركات تقنية متخصصة ونلت شهادات منها». ويضيف ضاحكا: «قمت في النهاية بتهكير اللعبة طبعاً».

وكان مركز الاعلام الرقمي العراقي، أعلن اكتشاف الشاب العراقي مؤمل أحمد شكير ثغرة جديدة تتعلق بصفحات موقع التواصل الاجتماعي الأكبر فيس بوك. وجاء في بيان المركز أن: «الثغرة التي

اسم مؤمل في قائمة الشكر لديها لعام 2021، وترتيبه 36 ضمن 129 اسما من العالم، قدمت فيس بوك شكرا لهم نيابة عن ثلاثة مليار مستخدم كما ورد في إعلانها.

مواويل جنوبية  
الأصفي من  
البياض دائماً

## عبدالسادة البصري

استمرت عنوان مجموعتي الشعرية الثالثة التي صدرت عام 2008 ، حيث جاءت قصائدها تعبيراً عما أحمله من محبة وطيبة وصفات حميدة تعلمتها منذ نعومة أظفاري وكبرت معها فصار جزءاً لا يتجزأ مني، إنها البذور التي زرعتها أبي في مع أول قطرة حليب رضعتها من ثدي أمي.

أبي الذي يقول الشعر العامي بالفطرة، نهل هذه الصفات من منبع البياض والنقا، وتغذى من بستان النزاهة والوفاء، وشرب الطيبة والمحبة من النبع ذاته، فصار تسري مع دمه في الشرايين.

ظل يغذيها لنا في كل قول وفعل حتى رحيله ذات فجر مع القمر. العامل المينائي الذي لم يكن يعرف القراءة والكتابة، لكنه عرف قيم ومبادئ وأخلاقيات الحزب العظيم الذي انتمى إليه ذات يوم، فصار لا يتصرف إلا على وفقها، وما أفضلها وأبهاتها.

استذكرت القيم والمبادئ التي غرسها في أبي برحمه الله، جالت في خيالي هذه الذكريات حين أعدت قراءة خير الشكر والتقدير الذي بعثته دائرة عقارات الدولة لامثال الحزب الشيوعي العراقي للناجون وحضوره لغرض تسوية المبالغ المستحقة بذمته عن إنقائه العقارات التابعة للدائرة قبل ثلاث سنوات ، والتي تطلب في كتابها هذا من الأحزاب الأخرى أن تحذو حذو الشيوعيين من أجل الحفاظ على المال العام!

قلت: كم أنت كبير أيها النبع والمنهل العذب لكل القيم النبيلة. كم أنت كبير بأقوالك وأفعالك وسجاياك... وأنت تقدم درسا في النبل والنزاهة والأمانة الوطنية الحقّة في زمن انعدمت فيه هذه الصفات واستشرى الفساد والمحسوبية والمنسوبية والنهب في كل زاوية ومكان.

كم أنت كبير حين ترسم لوحة الانتماء الحقيقي للوطن والناس من خلال كل حركة تقوم بها، أو شعار ترفعه.

وهذا ليس بغريب عنك وقد تقدمت إلى مذبح الحرية مؤسسك ماشياً والحديد المرزّ في يديه ورجليه يغني له أسمى أغاني الخلود مردداً قوله - الشيوعية أقوى من الموت وأعلى من أعواد المشائق - فصار نبأها يهتدي به السائرون إلى العلا.

وظلت مسيرتك وضوءاً تضيء عقب الصمود والبسالة والاندكاك الحقيقي في أعماق تربة هذا الوطن لتعطي سماك، عندما داست أقدام الفاشست البلاد، نجوم وكواكب طرزوا سماها بنبل الخلود وأسطورة الصمود الحقيقي بوجه القتل.

وليس غريباً عليك كل هذا وأنت ابن السابعة والثمانين حولاً ناصت البياض.

كل حول منها درس للآخرين في الإنسانية وقيمها الخلقة، ومعنى أن تكون منتبهاً لوطنك وتاسك، وفي طريقة العيش بين الناس في أحلك الظروف واضواها!

لم تترك المناصب والكراسي، بل كان همك الوطن والناس. ولم تترك الهبات والعطايا والمناصات والعزائبات، بل كان همك الوطن والناس!

ولم تترك الأطنان والمولات والذهب والنفض، بل كان همك الوطن والناس.

ولدت تقيلاً، أيضاً، ناصلاً، تشعّ لتبني كل ظلمة خيمت على نهاراتنا، فصرت نبأها ترنو إليه العيون، وفناراً تهتدي به السنان، وقمرًا يضيء بالمحبة والإنسانية والنبل والنزاهة والوفاء والوطنية في كل زمان

لهذا سنتل الأصفى من البياض دائماً!

## نصيحة ام فضيحة



## نادية الكتبي

الطبيبة خلال النصيحة. من جهة أخرى وعندما يكون الحديث بين مجموعة من الناس فهناك من يعتقد انه حكيم الحكماء

ويبدأ بخبطة أمام كل المجتمعين بتعداد أخطاء الشخص الذي يود أن (ينصحه) بل في الواقع انه يفضحه، ولربما تكلم بنية طيبة إلا إن المستمعين تلقوا كلامه على أن الشخص المخاطب انسان غير سوي وخطأ، وهناك الافراد المريضة في المجتمع فتأخذ ما سمعته وتبدأ بنقله لكل المعارف والأهل والأصدقاء، وهناك من يحقد ولن ينسى هذه العيوب أبداً الأبد. بل إنهم سوف يستذكرون الكلام العيب كلما ذكر اسم الشخص أمامهم. هذا يعني أنه قد سود صحيفة الشخص للأبد. نعم إنها جريمة بحق النفس البشرية بكل أشكالها. هذا كله في كفة والكفة الأخرى تعادل قيمة الأذى الذي تعرض له الشخص المنتقد. فقد أخرج ورجح أمام جميع المستمعين. تعرض للإهانة والتعري بأخطائه وعيوبه أمام

مجتمعه الصغير. فهو بدوره لا يستطيع بعد الإهانة هذه من أن ينظر بعين الموجودين الذين عرفوا عيوبه وأخطائه. عمق الأذى كبير جدا لأن الحديث لم يكن على هيئة نصيحة وإنما شكل من أشكال الضحية بين الناس. وحتى لا ترتكب جريمة بحق أنفسنا وحق الأخر المعتدى عليه لفظيا، علينا بالتفكير مليا بكلامنا الموجه لغيرنا وعلينا بالتفكير من كل النواحي التي قد تؤثر على الشخص المتلقي فلا يوجه الكلام له أمام الناس ولا ترفع وتيرة الصوت خلال المخاطبة واختيار الكلمات بحذر قبل القرار بقولها. في هذا السياق نعود الى الوراء قليلا حيث قال سيد البلغاء أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) «ليت لي عنق الجمل كي أزن الكلمة قبل النطق بها». سيد البلغاء دل

## الكافيار أفضل خيار لاستعادة الشباب

## تقرير - المستقل

فرص الإصابة بأمراض القلب.

وأشارت دراسة أن بيض السمك الطائر مقارنة ببيض سمك السلمون يحتوي على نسبة مرتفعة من الدهون الفوسفورية.

4. دعم استقرار ضغط الدم

وتعتبر هذه النتيجة من النتائج المتعلقة والمرتبطة بصحة القلب حيث تدعم بيوض السمك القلب الأمر الذي يوفر استقرارا لتدفق الدم وضغط الدم في جسم الإنسان، حيث أشارت بعض المصادر إلى أن هذه المواد تساعد على استقرار ضغط الدم لدى الإنسان.

5. تقليل الالتهابات ودعم المناعة من بيوض الكافيار (سمك الحفش) أظهرت بعض الدراسات أن الاستهلاك المنتظم لبيوض السمك أو المأكولات البحرية الأخرى الغنية بأحماض "أوميغا 3" الدهنية يمكن أن يساعد في تقليل الالتهاب بشكل معتدل، وأبلغ الأشخاص

المصابون بالتهاب المفاصل عن تحسن في الحركة بعد تناول زيت السمك، كما أن العناصر التي تساعد في الحد من الالتهابات تدعم المناعة بشكل مباشر.

أشارت نشرت دراسة في المجلة الدولية لبحوث الغذاء إلى أن الكافيار يحتوي على نسبة كبيرة من الدهون الصحية مثل "أوميغا 3" مما يجعله مضاد للأكسدة وفعال للالتهابات. كما يحتوي الكافيار على حمض الفلوتاميك، وحمض اللايسين، وحمض الليوسين، والفينيل الأئين، وتدخل جميعها في

بناء بروتينات الجسم مما ينعكس على تعزيز العضلات ووظائف الجهاز المناعي.

6. نمو صحي ومثالي لدماغ الجنين

الكافيار " بيض السمك " ليس مجرد طعام فاخر... بل غذاء كالدواء في الرغم من أن ثمن بيض السمك ليس رخيصا في معظم الأحيان، حيث تتنوع أصنافه وأنواعه، لكن الكافيار يصنف ضمن الأطعمة الفاخرة، حيث يقدم على الفطور مع أنواع الزبدة والمالج، الأمر الذي يمنح الكثير من العناصر الغذائية. يمنح بيض سمك السلمون العديد من العناصر الغذائية مثل "فيتامين أ" و"فيتامين ب12" و"فيتامين سي" واليوتاسيوم، كما تحتوي ملعقة واحدة كبيرة (حصة واحدة) على 20 سعرة حرارية (بعض أنواع البيض تحتوي على 40 سعرة حرارية)، وهي سرعات مفيدة لزيادة طاقة الجسم في أداء الأنشطة اليومية، بالإضافة إلى 3 غرامات من البروتين، و1 غرام من الدهون.

وتحتوي كل بيضة على بروتينات تعمل على تجديد خلايا أنسجة الجلد الميتة وتساعد على نمو خلايا جلد جديدة.

يتواجد في بيوض السمك 10 فوائد مثبتة بسبب مجموعة الفيتامينات التي تعمل على توفير الصحة للجسم كله والتي تدعم عمل الأعضاء، وهي:

1. بيوض الأسماك تدعم العين بسبب "فيتامين أ" تعتبر العين من الحواس الحساسة جدا ومن الضروري دعمها ورعايتها بشكل مستمر، فهي تقدم أهم حواس الجسم تقريبا.

وتحتوي بيوض السمك على الفيتامينات المفيدة لصحة العين هي "فيتامين أ" الموجود في الجزر أيضا، بالإضافة إلى مجموعة من المغذيات التي تؤثر على طبيعة العين الهلامية.

2. تساعد في علاج فقر الدم يقدم بيض السمك بمختلف أنواعه جرعة كبيرة من المغذيات المتنوعة بالإضافة إلى الفيتامينات المختلفة والدهون التي تدعم الجسم وتبعد خطر الإصابة بفقر الدم، كما أنها من الممكن أن تساعد في علاج المضايقات بحالات فقر الدم عبر هذه المغذيات الفريدة.

3. دعم صحة القلب بسبب "أوميغا 3" من السمك الطائر

نظرا لأن بيض السلمون مليء بأحماض "أوميغا 3" الدهنية، فقد أظهرت بعض الدراسات أن تناول هذه

البيوض أو المأكولات البحرية المماثلة مرة واحدة على الأقل في الأسبوع يمكن أن يقلل بشكل كبير من



بحسب الأبحاث، يمكن أن تساعد أحماض "أوميغا 3" الدهنية الموجودة في بيض السلمون أيضا في توفير دعم مهم لصحة دماغ الجنين وتطور الجهاز العصبي. يوصي الأطباء بأن تستهلك النساء الحوامل حوالي ثمانية إلى 12 أونصة في الأسبوع من مجموعة متنوعة من أنواع المأكولات البحرية مثل بيض السمك لجني أكبر قدر من الفائدة للجنين.

7. دعم صحة العظام والأسنان وتجنب التهاب المفاصل تحتوي بيوض السمك على "فيتامين د" المفيد للحفاظ على صحة العظام والأسنان، ويدعم هذا الفيتامين العظام ويقلل من هشاشتها كما يدعم صحة الأسنان.

8. إبعاد شبح المرض الخبيث كسرطان القولون والثدي



أشارت العديد من المصادر، إلى أن بيض السمك، قد يحتوي على بعض العناصر التي تساهم في الحد من عدة أنواع من أمراض السرطان.

وعلى الرغم من أن هذه المصادر لم تستند إلى دراسات علمية، إلى أنها أشارت أن بيض السمك يبعد أمراض سرطان الثدي والقولون والبروستات.

9. محاربة مرض الزهايمر تساهم الأحماض المفيدة والمغذيات في بيض السمك بإبعاد شبح مرض الزهايمر المزجج عن كبار السن، حيث تلعب هذه المغذيات دورا هاما في دعم وظائف الدماغ.

لذلك ينح بتناول هذه الحبوب الصغيرة على الفطور من حين إلى آخر لخصد جميع هذه الفوائد.

10. نسبة 1٪ / "أوميغا 3" من بيض سمك السلمون "الكور" في الدم تؤخر الوفاة سلطت دراسة دولية جديدة، نفذتها عدة مؤسسات وجامعات حول العالم، الضوء على أثر إيجابي كبير جدا وهام لمكملات "أوميغا 3"

الدهنية الشهيرة على عمر الإنسان، من شأنها أن تؤخر حدوث وفاة الإنسان لفترة طويلة، أو تحد من مسببات الوفاة الخطيرة مثل التدخين. وخلصت نتائج الدراسة التي نشرت نتائجها في مجلة "scitechdaily" العلمية تحت عنوان (تزيد المستويات المرتفعة من أوميغا 3 في الدم

من متوسط العمر المتوقع بحوالي خمس سنوات) إلى أن "وجود مستويات أعلى من هذه الأحماض في الدم، نتيجة وجود الأسماك الزيتية بانتظام في النظام الغذائي، يزيد من متوسط العمر المتوقع بحوالي خمس سنوات"، حيث ضمنتها الكثير من الدراسات بصفة الأطعمة التي تؤخر الشيخوخة.

وأشارت دراسة نشرت في مجلة التداخلات السريرية إلى وجود العديد من الأحماض الدهنية الصحية في الفيكورا، مثل: أوميغا3، وأوميغا 6، وأوميغا 7، وأوميغا 9، بالإضافة إلى البروتينات

وفيتامين أ، تجعل هذه الوجبة بمثابة مضاد أكسدة ممتاز يساعد في محاربة أضرار الجذور الحرة، ويقلل من ظهور علامات التقدم بالعمر.

تحذير... متى يجب الابتعاد عن بيض السمك؟ يجب على البعض الحذر عن تناول بيض السمك، حيث تحتوي هذه البيوض على عناصر قد تكون ضارة لبعض المرضى، مثل الكوليسترول والصوديوم قد يشكل مشكلة لدى البعض خصوصا مرضى الكلى.

كما أن مرضى النقرس عليهم الحذر بسبب احتواء بيض السمك على نسب مرتفعة من البيورينات، كما أن بيوض السمك تسبب رد فعل تحسسي لدى البعض كالطفح الجلدي أو صعوبة في التنفس. كما حذرت بعض الدراسات من احتواء السمك على نسب من الزئبق، وهي مواد سامة جدا، لكن بنسب منخفضة جدا مقارنة بلحوم السمك، لكن يجب الحذر منها بشكل عام.



## نوري السعيد والخيال العراقي، واساطير الأولين



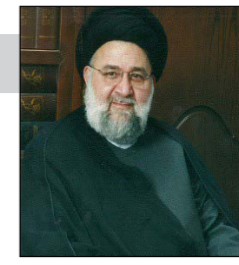
وعيوب.. واني لاجد في قرارة نفسي حياً لنوري السعيد كونه سياسياً حقيقي ووطني ولا يمثل العراق ونفسه وكل ما حاوله هو من اجل بلده وقطقط. ولكنني ايضا اجده قد تحول الى شخص ذو نفس دكتاتوري وله مثل غيره من الساسة العراقيين تخوفاً وتصورات وبعضها تخربات قد تهدم كل ما بناه، وهذا ما حدث بالضبط. انا ضد ان يكون المخيال الجمعي للناس اداة للحكم على شخصية ما، لان تبعاته ستكون خطيرة على نفس الانسان العراقي العاطفية جداً بالتعاطي مع القضايا السياسية. لا اود ذكر الروايات التي تخص بطولات صاحبنا او غيره لان لدينا الكثير من الساسة تضرب بهم الامثال وتحك هولهم الروايات لاني لست بصد تثبيت احداهن ونحس الاخري، ولكنني وجدت من الضروري ان يكون لنا معيار في الحكم على ما نقرأه وكيف يتسرب الى دواخلنا، وبأي طريقة "نفلتره".



مصطفى حمزة

العراقي الذكي وملعب الخصوم والذي "يفرأها على اكبر لوتي"، وهذا في الحقيقة عنصر واحد من هذه الشخصية المعقدة التي حملت ما حملت من ميزات

لا يخفى على الجميع دهاء وحكمة نوري السعيد، ولكن للسعيد مشاكله الخطيرة ابرزها تكوين التحالف مع بريطانيا، وخوفه الغير مبرر من الحركات السياسية الناشئة على طليعتهم الحزب الشيوعي. كان بإمكان الدولة الملكية استيعاب هذه الحركات او تحييدها ما دام نظام الحكم انذاك لا يعتمد على ايدولوجية محددة تتبعها السلطة وتعامل الطرف الاخر من خلالها. نوري السعيد كان بارعا في اللغات السياسية التي اعجب فيها العراقيون لانها تمثل لهم قيم الذكاء وحسن مفاصلة الضمير بطرق تجعله مرجحاً احياناً حتى كانه ضاعت مفاتيح لغته من الرد بما يحفظ له ذرتين من جزئيات ماء وجهه، ولكن المشكلة في ذلك مما اعتقده شخصياً، ان بعض هذه الروايات والحكايات بدت تاخذ طابع التآليف واعادة التوليف لتصويرها للشارع من جديد على ان نوري السعيد هو الصورة المثالية للشخص

وللموعظة البليغة  
آثارها الكبيرة

حسين الصدر

1- تمهيد القراءات للكتب التاريخية وسير الرجال على نحوين: منهم من يقرأ تلك الكتب كما يقرأ الجريدة، ويمر على ما يقرأ مرور الكرام دون أن يتوقف عند ما تحمله السطور من دروس ثمينة في تهذيب النفس واصلاحها والإقلاع عن العادات والممارسات الدنيوية. أما النحو الآخر من القراء: فهو القراءة الواعية المتأملة المقروءة تفلاً حاراً وتتأثر بها وينعكس ذلك على مساراتها الحياتية، وهذا هو المعنى الإيجابي للقراءة.

2- جاء في ترجمة ( الحسين بن علي ) المكنى بأبي القاسم، والمشتهر بالمعري الوزير: انه كان ( اذا دخل عليه الفقيه سألته عن النحو، واذا دخل النحوي سألته عن الفرائض، او الشاعر سألته عن القرآن، وكان يفعل ذلك ( قصداً ليُسكتهم ) وذات يوم دخل عليه شيخ معروف فسأله عن العلم فقال: " ما أدري ولكنني رجل يُودعني الغريب الذي لا اعرفه الاموال العظيمة، ويعود بعد ستين وهي بدتومرها ) وبهذا الجواب اخذه بل أسكتته. وكان الشيخ أراد أن يفهمه أن ثمره العلم هي العمل والالتزام بالموازين الشرعية وهو بأمانته قد جسّد الالتزام بالاحكام وكل ما تقتضيه اخلاق الكرام. وربما كان الوزير المعري بجواراته مع العلماء الذين يزورونه يُريد أن يشعرهم بالمخزون العلمي والمعرفي الذي يحمله، وبالتالي فهو افضل منهم !! في حين أن العادة قد جرت بالاحتراف بالزائرين وتكرمهم ولم تجر بأحراجهم ...!!

ومعني انه كان مأخوذاً ببريق السلطة وامتيازاتها، فسألته عن نفسه أن يتجاوز المتعارف عليه في الزيارات، وأن يوجه الاسئلة لزارثيه لاجراهم واطرها علمه واحاطته بشتى الفنون ...!!

3- موعدة الشيخ للوزير وذات يوم زار الوزير المعري رجلاً من خيرة الصالحين المتعفين فقال له: " لو صرّجتنا لنستفيد منك، وتستفيد منا " وهنا اعترف الوزير بالمكانة العلمية والدينية لذلك الشيخ، وحاول أن يخرج من دائرة العزوف عن الاتصال بالسلطويين الى دائرة المقربين منه، ولو حصل هذا فستنتهر عليه الخيرات والبركات والمال الوفير .. ولكن الشيخ الزاهد السورج لم يكتف بالعرض المعري الذي قدّمه الوزير وقال له بالحرف الواحد: " ردي عن هذا قول الشاعر: اذا شئت أن تحيا غنياً فلا تكن بمغزلة الا رضىت بدونها فانا اكنفي بعيشي هذا " وكان هذا الجواب صدمة كبرى للوزير حيث فاجأته هذه الكلمات المغموسة بالقناعة والحكمة والاصرار على رفض العروض الاغرائية كلها فاجابه الوزير قائلاً: " يا شيخ ما هذا بيت شعر هذا بيت مال " ان البيت الشعري الذي استشهد به الشيخ يعني انه روض نفسه على القناعة بما هو فيه، والاستعداد لقبول ما هو أدنى من ذلك، وهو بهذا يستغني عن كل المناصب، وعن كل الناس بما فيهم السلطويون واصحاب المقامات العالية ... وقد فهم الوزير المعري، فقال " اللهم اغنا كما اغنيت الشيخ " وقرر اعتزال السلطة. انظروا الى عمق التأثير الذي احدثه خطاب الشيخ في نفس الوزير: ترك الوزارة ليكون غنياً، حيث أن الغنى ليس بالمناصب العليا وانما هو غنى النفس عن المناصب العليا وعن كل الاغراءات الدنيوية وحين قرر ترك الوزارة قيل له: لو تركت المناصب التي عنقوان شيايك فقال: كنت في سفر البطالة والجهل زماناً فخان مربي فقوم تبت من كل ما ثم فعسى يحيى بهذا الحديث ذلك القديم بعد خمس واربعين لقد ماطلت إلا أن الغريم كريم وفي هذا الجواب ما يشعر بان المناصب قد تجر الى ارتكاب المآثم والمظالم، ولهذا أعلن الرجل توبته، معذراً على كرم الله في إعفائه من تبعات ما اجترح أيام وزارته.

## متى يصبح القانون فوق الجميع؟



رياض الفرطوسي

قيادة الثورة). لندخل في حقبة جديدة هو حلم الدولة حلم الوطن العادل والنظيف والامن وسيادة القانون. ولا يمكن تخيل اننا دخلنا مباشرة بوضع جديد يتسم بالتفجيرات والاغتيالات والمفخات والصراعات السياسية ودوامات الازمات المختلفة ( ازمات امنية وسياسية واقتصادية) التي افترت تجار الفساد واصحاب المال والشركات. ماذا يستطيع المواطن ان يفعل امام هذه التحديات وهو بلا ماء ولا كهرباء ولا صحة ولا بناء. كيف يستطيع ان يحافظ على توازنه النفسي وان يكون هادئاً ويحافظ على القانون وهو يشعر في كل لحظة انه منتهك ومسلوب ومستباح بلا مستقبل وبلا كرامة وبلا امل. كيف نطلب منه ان يكون حكيماً ومتعلاً وهو مهمشاً. عندما تتغير ظروف الانسان تتغير قناعاته بالمحيط الذي يتنمي اليه سلباً او ايجاباً. يتوحش عندما تحاصره ويصبح مبداً وخالقاً منتجاً ومحترماً للقانون عندما توفر له الضمانات الانسانية والعدل والمساواة والاستقرار الامني.

وادخاله في حروب وحصارات فضلاً عن ثقافة التجهيل والتسليح من اجل السيطرة عليه والتحكم به. جماهير ساخطة ومنهوبة وناقمة ليس لديها اي افق او امل، مستقلة من لطمة دكتاتورية وعشائرية، حتى انتهت هذه الحقبة القاسية خرج منها الانسان العراقي محطماً وانقاصاً. وانتهى زمن

العراق..  
استعارة الدولة

د. مؤيد آل صويت

يمثل مفهوم الدولة فضاء بحثياً مستمراً في ادبيات العلوم السياسية بشكل اساس وفي مناحات العلوم الإنسانية على نحو يظهر تارة ويتوارى اخرى، واذا كانت الدراسات المتصلة فيما يخص الدولة قد شهدت نوعاً من الانحسار بتأثير من الدراسات التي ذهبت الى التأكيد على اهمية دراسة المجتمعات بوصفها الفاعل الأكثر تأثير مع صعود الليبرالية الرأسمالية، الا اننا نشهد بزوغاً واضحاً لدعوات متنوعة للعودة إلى الارتكاز على الدولة بوصفها الحاضر الأكثر نجاعة في تجارب متعددة والمناوون بأهمية الرجوع الى تقديم الدراسات فيما يخص الدولة يستندون الى مقاربات متنوعة سواء من خلال مقارنة ماكس فيبر الذي أكد على اهميتها، أم من خلال نورييرت الياس الذي ربطها بسيرورة التحضر، أم من خلال ايلي تشارلز الذي أكد على اهميتها في حفظ النظام في المجتمعات النامية، من خلال هذا الأخير يمكن مقارنة مفهوم الدولة في عراق ما بعد 2003 مع التذكير المستمر بتوصيف ماكس فيبر للدولة بكونها المحرك الشرعي للتعرف، تقوم فاعلية الدولة في جوهرها على بناء مؤسسات ذات فاعلية واضحة في قبال مسار ضدي يقوم على فواعل اخرى شخصية او غير شخصية تركز على بناء السلطة بوصفها غاية وليست اداة من ادوات الدولة، نجد ان الفاعل السياسي في عراق ما بعد 2003 عمل باستمرار على

## لا أزمات في العراق.. كل شيء مفتعل

يمكن بآي حال من الأحوال تسمية مانعانه بالازمة لانها فقدت عنصر المفاجأة فحسب بل تعدى ذلك كونها منشأة من صناع القرار ذاتهم.

لذلك نحن نعيش في دوامة افتعالات متتالية تتلاعب باهتمامات الناس لكي تغض مداركهم عما يفلت من زمام المتعطلين هنا وهناك، وهذا ما يمكن التاكيد منه في الاشهر الاخيرة.

ولا اريد ذكر الأمثلة لانه بات من الواجب على كل ذي مسؤولية ثقافية ان يرمم الذاكرة المجتمعية لما تعانين من زهايمر يفضي بها لتكرار اللدغ من ذات الجحر.

ولكي تتمكن من تحقيق هذه النقطة علينا في البدء ضرب الانتكالية الزميمة التي باتت تشكل مطب جوهرى عميق في كل المجالات، وذلك من خلال الحد على البحث والنقسي عن مايتلقاه المجتمع من امور سوى كانت طروحات اعلامية او قضايا مفتعلة تصعب بقدره الميحات الالكترونية امراً عاماً وجعله جزء من ثقافة راسخة. ومن هنا تتشكل نواة ضرورية لمجاهة هذا الاداة السلطوية في الافتعال بل وتستعدى لكي تكون بذرة اصلاحية حقيقية.



احمد الخالبي

وايضاً يتسبب الامر لصالح داعميها من الخارج ولم تتوانى في ذلك من استخدام الشارع وتدخله في هذه المعادلة كاداة لا حول ولا واقع لها سوى وهم الشعار.

فمشكلة السلطة في العراق هو ضياع هويتها المركزية وتشتمتها بين جزئيات متصالحة على بنية النظام ومتصارعة على المساحة التي تشغلها، وفي خضم هذه العملية تجري هذه الافتعالات فلا

بدلاً من اطفاء الحرايق الناشبة يتم اختلاق اخبارات في مكان ما من اجل ان يفض الناس اشتعالهم، وهكذا دواليك مستمرة.

التشيع العلوي (إيمان متحرك) بينما (التشيع الصوفي) لا يعدو سوى (إيمان متحجر) حينما تحول فيها التشيع ايام الصوفيون من كونه حركة ونهضة إلى تشيع نظام وحكومة.

(الاستغلال، الاستعمار، الاستبداد، والاستعباد)، أو ما يسميه شرعيتي "رباعية الاستعمار" هي رباعية (تجهيلية) القصد منها تغييب عقل الإنسان وجعله يقبل بان يكون تابعاً، وفي تبعيته لمن يتبع شاكراً!

تحدث عن "الاستعمار الديني"، وانتقد فيه المفكرين الذين يتخذون من العزلة حياة لهم، وقد اسماه "الاستعمار القديم". بينما "الاستعمار الحديث" هو ضياع إنساننا المعاصر في (أفيون التقني) و الدفاع عن (الحريات الفردية) واهمها "الحرية الجنسية" و "حرية المرأة" لا لانه واع بقيمتها الإنسانية بقدر ما هو يُقدّ النزعات الغربية وتقليحات الحداثة فيها!!

(الدين الاستعماري (عند شرعيتي) هو الدين المضلل، الدين الحاكم، شريك المال والقوة، الدين الذي تتولاه طبقة من الرسميين الذين لديهم بطاقات للدين...، الدين الذي يسخر الناس كالحصير، أي يستحرمهم!!

## الدين بين النباهة والاستحمار

عبادة الغيبة = (الاستعباد) إلى عبادة الرب = (الحرية الربانية)!! يقصد شرعيتي بـ "الاستحمار" "تزييف ذهن الإنسان وحرف مساره عن النباهة الإنسانية"، ومن أسس "الاستحمار" كما هو "الاستعمار"، التجهيل والالهاء، وهذا يتضح لنا في ما يحصل عندما من تأكيد على ضرورة ممارسة الطقوس العاشورائية من دون العمل وفق مقتضيات التضحية الحسينية بوصفها اصلاح وصلاح لهذه الأمة من جهة الرفض للظلم والفساد، أو من جهة العمل على بناء مجتمع تسوده "العادلة الاجتماعية".

يؤكد شرعيتي عى ان الإنسان قيمة عليا، لا قيمة له لا في الدنيايات ولا في الفلسفات ان لم نعمل على النهوض بوعيه وتنمية شعوره بقيمته الإنسانية، "ان اكبر قيم الإنسان هي التي يبدأ منها بـ "الرفض" و "عدم التسليم" اللذين يتلخصان بكلمة "بى"، ومنها بدأ دم ابو البشر، بل وكل الانبياء والفلاسفة المصلحين الذين كان اصل تميزهم واصلاحهم قائم على تبيينهم لفعل "التمرد"، فالتمرد والنباهة هما صفتان تليق بالنباهة والأوصياء والفلاسفة الكبار. إن ميزة التشيع هي "التمرد" كما يذكر شرعيتي في كتابه (التشيع العلوي والتشيع الصوفي)، لأن خطاب التشيع ومسعى رجالته الصادقين إنما هو إنصاف المستضعفين ورفض التمايز



د، علي المرهج

"الاستحمار" أو أهل "الاستحمار" إنما المشكل الأكبر في مجتمعاتنا وقبولهم لـ "نظام الوصاية عليهم" فيقبلوا ان يكونوا "مستحمرين" أو مستعمرين"، لأن في سلب الشخصية مقدمة للسيطرة عليها.

يؤكد (علي شرعيتي) على وجود "دين ضد دين"="دين مزور" ودور اصحابه تشويه "الدين الحقيقي"، والحال ينطبق على التشيع، فالتشيع في اصله نزوع للتحرير لا التبعية والتقليد، كما هو اصل دين النبي الاكرم الذي اصله تخليص الإنسان من (الاستعباد)، أو ما يذكره علي شرعيتي بالنص: "الرسالة الإسلامية جاءت من اجل تحرير العباد من

عقوان لاقت يستخدمه (علي شرعيتي) ليميز بين نوعين من الدين (الدين الحقيقي) = (الدين الشوري) و "الدين الافيوني" = "الدين السائد". ميز شرعيتي بين نوعين من التشيع أو ما اسماه "التشيع العلوي" و "التشيع الصوفي"، ويقصد التشيع، والتميز بين نوعين من التشيع، احدهما شوري يقتضي "النباهة" لما فيه من "بناء للذات الثورية" التي يسعى اصحابها لجعل قضية الحسين قضية إنسانية (عبرة وعبرة).

هناك نوع من التشيع يقابل (الاستحمار) وليس في التشيع فقط، بل حتى في التسنن، حينما تترك عقلك مركوباً كالحمار يركبه آخر يملك عليك ما ينبغي عليك فعله. استخدم علي شرعيتي مفهوم "الاستحمار" كمقابل لمفهوم "الاستعمار"، فالمستعمر يستغنى بعقول الشعوب التي استعمرها، ويدعي انه لا قدرة لهم على ادارة ارضهم واملاكهم! لذا هو جاء لیساعدهم على إعمارها!! كلا المفهومين "الاستحمار" و "الاستعمار" يعتمدان على مبدأ واحد، الا وهو اعتقادهم بجهل (الآخر) وتميزهم عليه بكونهم يعملون على جعله تابعاً لهم. إنه (نظام الوصاية) الذي يجعل من المجتمعات تابعة لكل قرارات أهل "الاستحمار" = "الاستعمار". ليس المشكل في وجود أهل



صدق أو لا تصدق

عدد أندية الدرجة الاولى  
في العراق يتقلص من  
392 الى 28

بغداد - المستقل

قال عضو لجنة المسابقات في اللجنة التطبيعية الكابتن عدنان أكبر... إن عدد فرق اندية الدرجة الاولى بلغ 329 نادياً في الأيام الأولى لاستلام مهام عمل لجنة المسابقات ، وكما يلي : المنطقة الجنوبية 87 الفرات الاوسط 62 نادي، المنطقة الغربية 86 بغداد 46 نادي، وهذا العدد الكبير من الاندية لن نجده حاضرا حتى في الصين الشعبية التي يبلغ تعداد نفوسها مليار ونصف المليار نسمة غير موجود...وأضاف أكبر " بهجود اللجنة وعملها السدودوب خلال الموسم الماضي وبعد مسابقة تنافسية ماراثونية اصبح عدد فرق اندية الدرجة الاولى 28 نادياً فقط، حيث تم تصفيف بقية الاندية ما بين الدرجتين الثانية والثالثة.."



## التطبيعية : خليجي 25 في البصرة و رسالة الفيفا تحكمها اجراءات مؤقتة

المستقل - متابعة

أكد الدكتور شامل كامل عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الخليجي لكرة القدم، التزام رئيس وأعضاء المكتب بتنظيم مدينة البصرة للنسخة الخامسة والعشرين من بطولة كأس الخليج العربي كانون الأول 2021، ولا صفة لسحب البطولة بتأثير دولي أو خليجي.

وقال كامل في تصريح صحفي: "لم نبال أي اهتمام لما أثير في بعض وسائل الإعلام الخليجية بعدم إمكانية تنظيم بطولة الخليج في البصرة عمقاً على رسالة الاتحاد الدولي لكرة القدم بعدم إمكانية تضيف العراق مباريات المنتخب الوطني ضمن تصفيات الدور الحاسم لمونديال قطر 2022 على أرضه!" وأضاف: "رسالة الفيفا تحكمها اجراءات مؤقتة أشار في سياقها الى مراجعة تقرير



التفتيش المشترك الذي سيقيم الوضع الأمني على الأرض بعد مباراتنا مع إيران في العاصمة القطرية الدوحة، ويتخذ القرار الناجح الذي سيكون لصالحنا مثلما نحن واثقون بأن الأمور تسري بانسيابية على المستوى التنظيمي والأمني لأية فعالية تربط بالاتحاديين القاري والدولي.

## احمد حسن لاعب شباب نادي الزوراء للمستقل:

# اعلامي رياضي منحني فرصة اللعب وطموحي تمثيل المنتخب

اجري الحوار - عدنان السوداني



الدراسة مستقبلاً ؟

\* هل تخطط للعب مع المنتخبات الوطنية ..وهل برأيك لن يتم ذلك ، إلا عن طريق الاندية الجماهيرية ..؟

- هذا ما أخطط له وما وضعته في حساباتي ..العب للمنتخبات الوطنية ( الشباب والاولمبي والوطني ) هو من أكبر طموحاتي ، وبالتأكيد إن الاندية الجماهيرية هي البوابة الحقيقية للوصول الى صفوف المنتخبات الوطنية .

\* هل يعتبر هذا اول لقاء صحفي معك ..كيا وجدت الاسئلة فيه ..؟

- سعدت جدا بأسلوب طرح الاسئلة وتسلسله ، واعتبر ذلك تجربة جميلة جدا في مجال الرياضة ، خصوصا حينما يحاورني أحد قادات الصحافة الرياضية في العراق ..ولا يسعني هنا إلا أن أتقدم بالشكر لك استاذ عدنان لدعمك للاعبين الشباب .

\* كيف تصف البيئة الرياضية في نادي الزوراء ؟

- الزوراء هو مدرسة كرة القدم في العراق وواحة للتفاعل الرياضي وكل القائمين على النادي هم من المدربين الأكاديميين والتربويين ومن الشخصيات الرياضية المعتررة ..وهم عناوين لفضل مواهب اللاعبين في فرق الفئات العمرية ، ولأبأس أن أنكرهم في هذا اللقاء ..هم كل من المدربين حميد رشيد وشاكر سالم وعباس عليوي ومزيدان وعصام خليل وعامر قاسم وكريم جاد ومحسن محمد ورائد خليل .. اوجه لهم تحية تقدير واحترام .

اصحاب فضل علي بعد الله تعالى .

\* لماذا اخترت الزوراء ؟  
- اخترته ..لأنه قلبي وروحي وعشقي منذ الطفولة .

\* هل تدرجت باللعب في الفئات العمرية ..وهل كنت مع منتخب الناشئين او الشباب ..؟  
- نعم تدرجت باللعب مع فرق الاشبال والناشئين في نادي الزوراء ، وتدرجت بأشراف المدرب عامر قاسم وفي الشباب تحت اشراف الكابتن محسن محمد .

\* هل لعبت لأندية اخرى ..وأي الفرق مثلتها وكيف كانت تجربتك ..؟

- لن أعب لغير الزوراء حاليا ومستقبلا .

\* أين ستكون وجهتك هذا الموسم ..وماهو طموحك ..؟

- الحمد لله إنني باق مع فريق شباب الزوراء وطموحي هو الوصول الى الفريق الاول واللعب للمنتخب الوطني الذي أجد محطة الزوراء هي المحطة الأبرز لتحقيق هذا الطموح .

\* هل تأثرت بلاعب معين وتتمنى الوصول لمستواه ..؟

- نعم تأثرت باللاعب الدولي علاء عباس متمنيا له التوفيق مع المنتخب الوطني .

\* هل انت من عائلة رياضية ..وماهو دور عائلتك في مشوارك الكروي ..؟

- لست من عائلة رياضي ، ولكن اهلي واخواني يدعمون خطواتي لتحقيق اهدافي وطموحاتي .

\* أين انت من الدراسة ..وهل تقسم وقتك ما بينها وبين اللعب ..؟

- للأسف وبسبب عشقي لكرة القدم وتفريقي التام لها ...توقفت مسيرتي الدراسية في الصف الثالث المتوسط ، وأخطط لمواصلة

## نصيحة هولندية لميمي وعدنان

المستقل - متابعة



## كوريا الجنوبية والعراق .. مواجهة الظهيرة

المستقل - متابعة

يلاقي منتخب العراق مستضيفه كوريا الجنوبية، عند الساعة 8:00 مساءً بالتوقيت المحلي في سيول، أي عند الساعة 2:00 ظهرا بتوقيت العاصمة العراقية بغداد. ويذكر أن البعثة العراقية ستغادر إلى كوريا الجنوبية على متن طائرة خاصة، في مساء يوم الـ 28 من الشهر الحالي، ومن ثم تعود بأسود الراقدين إلى الدوحة، لملاقاة إيران في الـ 7 من الشهر المقبل، ضمن مواجهات الجولة الثانية للتصفيات المونديالية.

## خطوات محسوبة لإدارة النجف لتنظيم صفوف فريقها للموسم الجديد

النجف - المستقل

ومن جهة أخرى فإن سعي ادارة النادي متواصل لتأمين معسكر تدريبي لاعاد الفريق قبل انطلاق منافسات الدوري الممتاز .. وعن سبب مغادرة الاوراق المهمة والمؤثرة في الفريق والمتمثلة بالمدافع ولسون ولاعب الوسط مصطفى مؤيد والحارس هاني شاكر والتي كان بالامكان الاتفاق معها وترتيب أمور التعاقد ، قال الكندي : إنها رغبة اللاعبين اولاً والأمر الآخر يتعلق بالسياسة المالية التي اتبعها النادي هذا الموسم بسبب شحة الاموال ، رغم الدعم الذي قدمه بعض المستثمرين لكنه لا يوازي ما موجود في أندية مؤسساتية حاولت ان تستقطب هؤلاء اللاعبين .

وأضاف إن اللاعبين الجدد القادمين الى النادي تم اختيارهم بعناية وحسب النقص الحاصل في عدد من مراكز اللعب ، حيث تم التعاقد مع الحارس أمجد رحيم والمهاجمين أمجد راضي وعلاء محسن وسراج الدين صباح ولاعب الوسط احمد ناظم وعلي قاسم ، إضافة الى تجديد عقود اللاعبين المحترف الكاميروني تالا والمدافع محمد عبد الزهرة والحارس الدولي محمد كاصد ومجموعة اللاعبين الاخرين الذين مثلوا الفريق في الموسم الماضي .. وأشار رئيس النادي الى ان الادارة التزمت امام اللاعبين بتسديد المبالغ المالية المتبقية لهم بذمة النادي من الموسم الماضي ..

تمضي جهود وخطوات ادارة نادي النجف بالصورة المحسوبة والدقيقة لتنظيم الفريق واعداً بالشكل الأمثل للموسم الجديد وتعزيز صفوفه بلاعبين جدد وتعويض المغادرين عنه ، بإستقطاب عناصر مؤثرة ترتقي بمستواه ليكون منافساً عنيدا في مربع الذهب للدوري الممتاز والظهور بأبهى صورة في مباريات الملحق الآسيوي .. وقال رئيس الهيئة الادارية للنادي الدكتور رضوان الكندي إن عملية استقطاب اللاعبين تمت من خلال التنسيق ما بين الكادر التدريبي بقيادة الكابتن هاتف شمران وبين اللجنة الاستشارية والجهاز الإداري في النادي ..

## طباخ أرجنتيني يشيد ملعبا بإسم ليونيل ميسي

المستقل - وكالات

قرر أحد المشجعين في الأرجنتين إظهار حبه الكبير لقلائد منتخب بلاده من خلال بناء ملعب ليونيل ميسي.

وقدم الأرجنتيني ليونيل ميسي النجم الجديد لنادي باريس سان جيرمان الفرنسي الكثير لعالم كرة القدم منذ بداية مسيرته مع نادي برشلونة الإسباني. ميسي فاز بجائزة الكرة الذهبية ست مرات، كأكثر لاعب في التاريخ، وعشرة ألقاب في الدوري الإسباني، وجائزة هدف "الليجا" في أكثر من مناسبة، وعدة ألقاب في دوري أبطال أوروبا، ولقب كوبا أمريكا مع منتخب الأرجنتين، وعدد لا يحصى من الألقاب الفردية والجماعية.



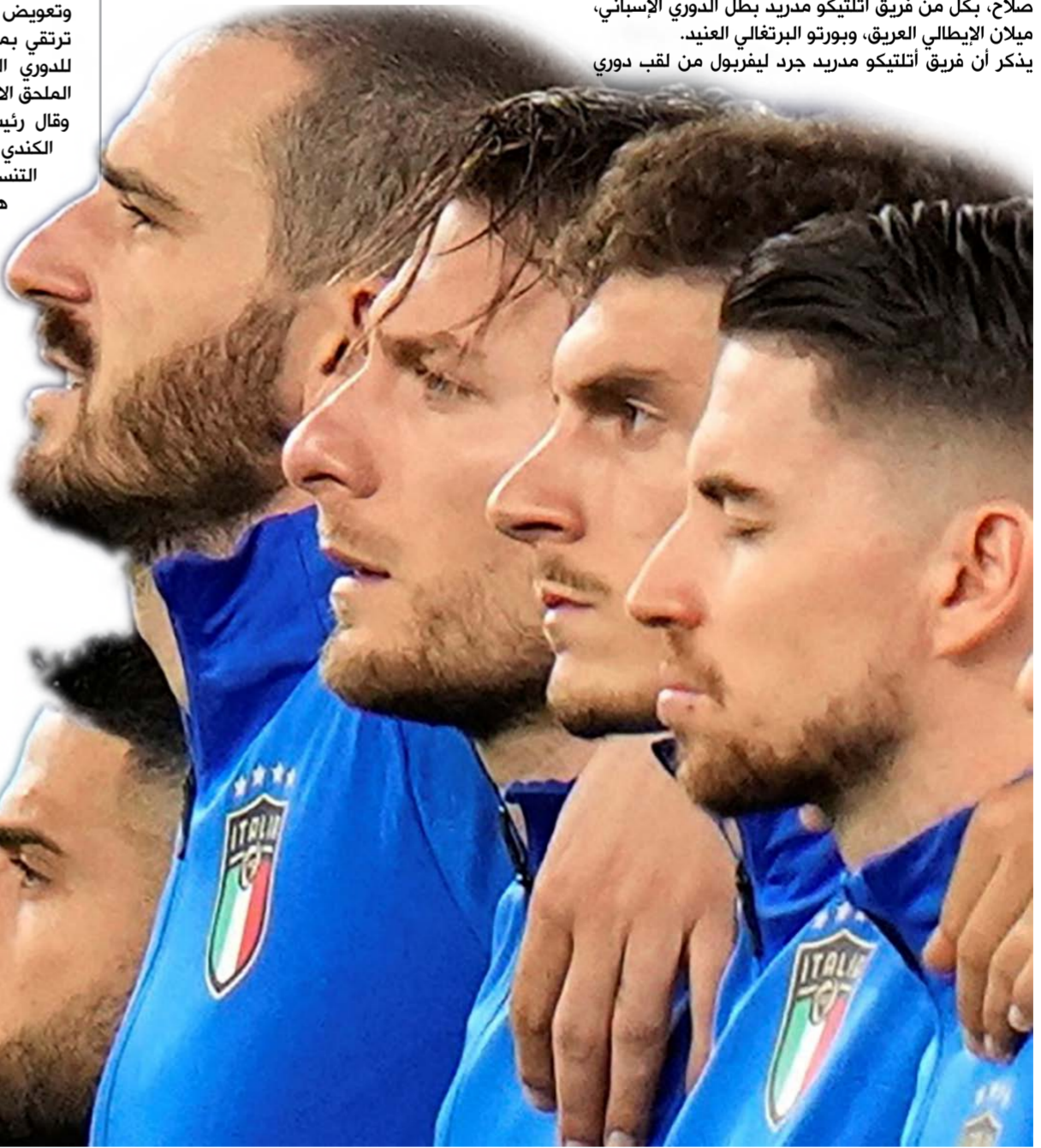
## إيطاليا تنضم لإسبانيا وإنجلترا وترفض إرسال لاعبيها للمنتخبات

المستقل - متابعة

انضمت رابطة الدوري الإيطالي إلى رابطة الدوري الإنجليزي والإسباني في قرارهما بدعم الاندية بعدم السماح للاعبين بالسفر إلى منتخباتهم في التوقف الدولي بسبب فيروس كورونا.

وكانت إنجلترا هي أول الدول التي منعت لاعبي فرقها من الذهاب إلى معسكرات منتخباتهم الموجودة في دول القائمة الحمراء، والصحايا كان نجوم بلاد إفريقيا وأمريكا اللاتينية وبعض البلدان الآسيوية.

إسبانيا تلت إنجلترا ودعمت قرار الاندية بمنع اللاعبين، خصوصاً وأن في حالة الذهاب سيتعين عليهم عند العودة البقاء في العزل لمدة عشرة أيام، أي تقريبا الإبتعاد عن 3 أو 4 مباريات.





# الرأي العام في الشرق الأوسط والحلم الأمريكي بعد أحداث أفغانستان

كما انه لا يهدد فقط شبكة علاقاتها السياسية التي بنتها طيلة العقود الماضية ومثلت أحد أهم عناصر قوتها الناعمة مقارنة بمنافسيها المباشرين (الصين وروسيا) بل سيؤثر سلباً في تبنى القيم الأمريكية الأساسية التي طالما دافعت عنها وحاولت ترويجها في العالم وفي مقدمتها الديمقراطية. فعلى الرغم من أن غالبية شعوب الشرق الأوسط التي اجري فيها استطلاع مسح القيم الدولي (World Values Survey) لازالت تعتبر تبني الديمقراطية أمراً مهماً لها، إلا أن الاتجاه العام للرأي العام لتلك الشعوب أخذ في التناقص بشكل واضح خلال العقد الماضي الذي شهد اندلاع ثورات الربيع العربي وكما هو واضح في الجدول أدناه. عدا إيران التي زادت فيها نسبة من يقولون أن الديمقراطية مهمة فإن هناك انخفاض واضح في نسبة من يؤمنون أن الديمقراطية مهمة سواء في العراق، أو الأردن، أو تونس، أو لبنان، أو مصر، أو تركيا.

وبرغم التفاؤل الذي صاحبه تحسن كبير في صورة الولايات المتحدة في أعين 12 دولة صناعية كبرى شريكة للولايات المتحدة بسبب دخول بايدن البيت الأبيض عام 2021، بحسب استطلاع مؤسسة يوبو للأبحاث، إلا أن اتجاه الانطباع العام لصورة أمريكا لدى شعوب هذه الدول هو في هبوط واضح، وهذا يتفق حتى مع انطباعات الأمريكيين أنفسهم عن صورة أمريكا في العالم حيث ابدي 37% فقط من الأمريكيين رضاهم عن صورة أمريكا عالمياً مقارنة بـ 71% عام 2001 بحسب استطلاع مؤسسة غالوب إن هذا التآكل المستمر في العلامة السياسية الأمريكية (U.S. brand name) دولياً لم يؤثر فقط في نونها العالم المتناقص.

العقدين الأخيرين شهدا تآكلاً مستمراً في القوة الناعمة الأمريكية نتيجة أحداث كبرى أثبتت فيها السياسة الأمريكية فشلاً ذريعاً بخاصة في منطقة الشرق الأوسط، بدأ بغزو العراق 2003 مروراً بحمارة داعش في العراق وسوريا ثم كوروناً، وأخيراً الانسحاب من أفغانستان. فخلال العقد الماضي، بحسب استطلاع مؤسسة غالوب الأمريكية، التي أجرت هذا الاستطلاع في 132 دولة في العالم، هبط التقييم الإيجابي لدور أمريكا القيادي دولياً من حوالي 50% عام 2009 إلى 33% عام 2019، لا بل انه بلغ أدنى نقطة (30%) عام 2017. وكانت أكبر خسارة في صورة أمريكا الدولية وعلامتها التجارية السياسية هو في قارتي أوروبا وآسيا.

أميركا)، كما استفاد الاقتصاد الأمريكي كثيراً من استقطاب أفضل العقول وأكبر رجال الأعمال في العالم الذين تولد لديهم الانطباع أن أميركا هي أرض الأحلام، وحتى في مجال القيم والمعايير السياسية والاجتماعية فإن الدول التي تتمتع بعلامة تجارية سياسية قوية تصبح مثلاً يحتذى من الدول الأخرى. فعندما سقط الاتحاد السوفيتي سارعت كل المنظومة الاشتراكية السابقة إلى تبني نظم حكم ديمقراطية ليبرالية قريبة من النظام الأمريكي والغربي عموماً. كما يقبل العديد من الأمريكيين أيضاً فكرة أن الولايات المتحدة هي أفضل دولة يمكن العيش فيها! وسواء كان هذا الادعاء صحيحاً أم لا، فهو أمر في نهاية المطاف امر غير ملموس - فالاعتقاد في حد ذاته هو ما يساعد في تغذية القوة الناعمة الأمريكية. لقد واجه هذا التفوق الكاسح في القوة الأمريكية الناعمة كثير من التحديات التي باتت تهدد مكانته العالمية. وعلى الرغم من التعافي الذي حصل لصورة أميركا دولياً بعد هزيمتها في فيتنام، إلا أن



منفذ داغر

مدير منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وعضو مجلس إدارة مؤسسة جلوب الدولية

كبيرة، قد تضاهي أو تعوض قدراتها العسكرية. وهناك دول (مثل أمريكا) لديها تفوق في القوة الخشنة والناعمة في حين تتفوق الدول الأخرى في قوة واحدة فقط. لقد راكمت أميركا طيلة نهايات القرن التاسع عشر ومعظم القرن العشرين، وبخاصة بعد الحرب العالمية الثانية، رصيدها هائلاً من القوة الناعمة وباتت العلامة الدولية الأولى عالمياً وبلا منازع حتى بات الحلم الأمريكي (American dream) تعبيراً شائعاً في الأدبيات الاجتماعية والسياسية، بغض النظر عن الحقائق على الأرض. وصار الكثيرون في كل من الشرق الأوسط والعالم الأوسع يحلمون أما بالهجرة لأمريكا أو تقليد أنموذجها الاقتصادي والسياسي. وقد انعكس ذلك إيجابياً على زعامة أميركا للعالم كقوة عظمى لا تنافس. لقد استفادت أميركا من قوتها الناعمة على صعد متعددة منها اقتصادي وسياسي وحتى اجتماعي، فالسلع الأمريكية تروج ليس فقط لجودتها، بل لأنها (صنعت في

بعد عقدين من تراجع صورة الولايات المتحدة عالمياً، فإن الانسحاب الأمريكي الكارثية من أفغانستان سيؤدي إلى تغيير وجهات النظر في الشرق الأوسط حول وعد الولايات المتحدة وهيمنتها. تركت مشاهد المسؤولين الأفغان وهم يفرّون من كابل، وكذلك المواطنين الذين اكتظ بهم مطار كابل أو الذين كانوا يركضون وراء الطائرة العسكرية الأمريكية أو الذين سقطوا منها، انطباعاً خاصاً في الشرق الأوسط. كانت الرسالة التي حاولت طالبان بثها وهي تستولي على الأف القطع العسكرية الأمريكية مقترنة بمشاهد فرح المقاتلين الطالبانيين وهم يتجولون ويلهون داخل قصور المسؤولين الأفغان، أكثر إثارة للمشاعر في منطقة الشرق الأوسط من مشاهدة عشرات الأنامل الهوليوودية للحملات الدعوية الممولة من قبل الحكومة الأمريكية. وعلى النقيض من ذلك، لم تتمكن مكتبة الدعاية الصينية والروسية والإيرانية - حتى لو تحالفت - من إنتاج مثل حملة العلاقات العامة هذه التي دمّرت المصداقية الأمريكية في العالم، وتركت ندوباً عميقة بين المواطنين الذين يتطلعون إلى القيمة الأمريكية في الشرق الأوسط. تراجع القوة الناعمة لأمريكا قبل سنوات، طلبت مني ابنتي - التي جاءت للعمل معي في شركة أبحاث السوق - أن أشرح معنى "صورة العلامة التجارية" (brand image). وشرحت ذلك على أنه القوة الناعمة لأي علامة تجارية. أنه الانطباع (perception) الذي يعلق في ذهن المستهلك ويقفز مباشرة إلى عقله ويؤثر على قراره. والدول مثل السلع لديها علامات تجارية سياسية (political brand names) ليست تجارية، في أنهان شعوبها من جهة وأنهان شعوب الأرض من جهة أخرى. في ظل العولمة، فإن أهمية هذا النوع من القوة الناعمة للدول أصبح له تداعيات



## العلاقات الجزائرية المغربية بين المد والجزر

علاقة له بمصالح الشعبين الخاصة. اتهامات جزائرية للمغرب كما اتهم وزير الخارجية الجزائري في اعلانه عن قطع العلاقات، السلطات المغربية باستخدام نظام بيغاسوس



الإسرائيلي للتحسس على مواطنين ومسؤولين جزائريين مشيراً إلى أنها لم تقدم توضيحاً طلبته الجزائر بخصوص نشر السفير المغربي في نيويورك وثيقة تدعم مطالب حركة الماك المصنفة إرهابية في الجزائر.

وفي أول رد فعل مغربي رسمي قال رئيس الحكومة سعد الدين العثماني إنه يأسف كثيراً لهذا التطور، مشيراً إلى الخطاب الملكي الذي مد يد التعاون والأخوة للجزائر، معتبراً أن المملكة تنظر إلى المصالح العليا للشعوب المغربية عموماً، وللشعبين المغربي والجزائري على وجه الخصوص، معرباً عن أمله في تجاوز هذا الوضع في أجل قريب. ناشطون يتسائلون

وقد تسائل ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي عن نتائج هذا المد والجزر في العلاقة بين الشقيقتين إلى أين تضي والى أين تستصل .

المستقل / متابعة

تصريح موفد المغرب حول القبائل في الامم المتحدة أسعل فتيل الازمة الازلية بين المغرب والجزائر، مما أي الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين

البلدين، الذي اعلنته الجزائر متهمه الرباط بالقيام بأعمال غير ودية وعدائية ضدها. وهذه ليست المرة الاولى التي تقطع العلاقة بين الجارين المغربيين ، فهناك تاريخ طويل من العلاقات المتوترة بينهما. تمتد الى أكثر من نصف قرن ، واغلبها دارت حول الخلاف على الصحراء الغربية. فقد قطع المغرب علاقته مع الجزائر عام 1976، وقبلها اندلعت حرب الرمال في العام 1963 ثم تلتها أحداث كثيرة ، منها التججير الذي حدث في مدينة مراكش المغربية عام 1994 واتهمت فيها الجزائر . وفي العام 1999 وقعت عملية إرهابية جنوب غرب الجزائر راح ضحيتها 29 جزائري اتهمت المغرب بتسهيل دخول الإرهابيين، واستمر مسلسل أزمة الثقة بين البلدين وما زاد الطين بله كما تقول الصحافة الجزائرية هو تصريح وزير خارجيه إسرائيل من المغرب حول قضية القبائل وكذلك التنديد بعلاقة الجزائر مع إيران و دعمها للقضية الفلسطينية ، منا اعتبرته الجزائر تدخلاً سافراً في حق البلدان لاتخاذ سياسة خارجية كما تراه مناسب . وكانت الجزائر قد عارضت عضوية إسرائيل في الاتحاد الإفريقي .

قطع العلاقات لا يؤثر على حركة المواطنين وقال وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة إن الخطوة لن تضرب بالمواطنين الجزائريين والمغاربة المقيمين في البلدين. وستبقى حركة التنقل والاقامة كما هي عليه ، وان يضر هذا القرار بمصالح الناس ، اذ اعتبر اجراء سياسياً لا

## هل سيتكرر السيناريو الافغاني في اليمن؟



المستقل / متابعة خاصة

قالت صحيفة "ذا سترينجر الأمريكية " The Stranger: إن الرئيس جو بايدن وفي مسعى للدفاع عن قراره في أفغانستان المنح إلى تكرار السيناريو الافغاني في اليمن وذلك من خلال إيقاف مساعده التحالف الذي تقوده المملكة في حربه في اليمن قائلاً: لا يمكننا الاستمرار في تكرار خطأ مضاعفة حرب أهلية في بلد أجنبي". وقالت ادارة الرئيس الأمريكي جو بايدن ان الرئيس يفكر في وضع حد للحرب الدائرة في اليمن وإيقاف تداعيات الأزمة الانسانية التي تعدد 30 مليون إنسان بالموت جوعاً، عبر وقف الدعم الأمريكي للتحالف العسكري الذي تقوده المملكة العربية السعودية في اليمن وأفادت الصحيفة الذي اعادت التقرير بأنه:

عندما هدد ترامب برمي مشروع القانون من النافذة إلى الخارج إذا تضمن أي شيء سيثير غضب السعودية. مضمين في تقريرها لا تتجح. لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو هل نحن على استعداد لانتظار هذه التحولات حتى تتجح؟ مضمين: بالرغم من تعيين أربعة مبعوثين للأمم المتحدة إلى اليمن إلا ان هذه المساعدات الإنسانية غير مقبول في بلد يعاني من المجاعة". وأشارت إلى ان نشر الجوع يتخذ سلاحة في الحرب التي يقودها التحالف العربي. وتابعت: إن التحالف يركز على نشر المجاعة في اليمن لإحداث ضغوط اقتصادية تقود لثورة ضد أنصار الله، لكن النتائج بدت عكسية مع مرور سبعة اعوام، بل ان هذا التكتيك عزز ادراك اليمنيين بأن السعودية وراء مشاكل الاقتصاد وهذا عزز سيطرة صنعاء (الحوثيين). صحيفة "ذا سترينجر الأمريكية" The Stranger ختمت تقريرها بالقول: إن القضاء على قدرة السعودية على فرض حصارها من خلال رفض صيانة طائراتها وتقديم الدعم اللوجستي سيساعد في إنهاء هذه الكارثة التي من صنع الإنسان".

الوطني، يشترع وقف تقديم الدعم اللوجستي أو المعلوماتي واستخباراتي أو أسلحة أو موظفين متعاقدين أمريكيين لمساعدة "التحالف العربي" في حصاره الجوي والبحري ضد اليمن. وتابعت: "لا يمكن للطائرات السعودية أن تقف بدون دعم أمريكي، والتي لا يتم استخدامها في قصف اليمن فحسب بل يستخدم في فرض حصار ساهم في تدمير شامل للاقتصاد". مؤكدة أنه "يجب أن يتوقف كل الدعم الأمريكي للسعوديين، بما في ذلك من المتعاونين، ورفع الحصار أيضاً". مشيرة إلى أن السيناتور أدم سميث يتمتع بنفوذ كبير على المفاوضات بشأن الحزمة التوسعية، وبمصفته رئيساً للجنة القوات المسلحة بمجلس النواب "لذا ان أراد يمكنه دعم التعديل، والالتزام بإبقائه في قانون تفويض الدفاع الوطني (NDAA) ثم بعد ذلك يمكننا جميعاً المضي قدماً في حياتنا". وقالت: لا ينبغي أن يكون ذلك صعباً، فسميث شارك في تمرير تعديل مماثل في عام 2019، وكلف بشدة من أجل حظر لمدة عام واحد على مبيعات الأسلحة للمملكة ،

شركات متنوعة

اعمار وبناء

خدمات امنية

نقل وضيافة

تنمية

مشاريع خيرية وانسانية

مجموعة البرهان القابضة

Al-Burhan Group

طريقك إلى العراق



## كنوز العراق للبيع على الانترنت

المستقل / متابعة خاصة



مع تركيا، وسوريا لكن بدرجة أقل وهكذا ينتهي المطاف بآثارنا على مواقع مثل إبي مرزاد على الوب وبتاحف أو عند هواة جمع تحف وآثريا" أو في جامعات ومعاهد للأبحاث. يشار إلى أن المواقع الأثرية البعيدة تحتوي على قطع صغيرة لكن ربما أيضاً على كنوز قيمة مثل لوح "حلم كلكامش" الذي سيغود قريبا إلى العراق. وكان هذا "الحلم" ضحية نهب عشوائي في ثمانينيات القرن الماضي، كما أوضح مدير هيئة الآثار، لكنه "هرب من العراق بعد العام 2003" تاريخ الغزو الأميركي وسقوط نظام صدام حسين.

وربما انتهى به الأمر مع قطع جمال أو حمولة مخدرات فالعصابات نفسها التي تعمل في تهريب المخدرات والجمال، تعمل في تهريب الآثار، أما تنظيم داعش فقد دمر مواقع أثرية ذات أهمية كبرى في شمال البلاد مثل آثار نمرود "لكنه" أيضا نظم التهريب بما يتيح له جمع الموارد، إنما طال ذلك الجانب السوري أكثر، وفق المدير العام، وتقدر قيمة الإبداعات التي جمعها التنظيم من "التجارة بالآثار أو فرض ضرائب على مهربيين في أرض تحت سيطرته بعشرين مليون دولار من أصل إجمالي إيراداتهم المقدّر 2,3 إلى 2,68 مليار في 2015"، بحسب تقرير لمنظمة "غلوبال إنشائيف ضد الجريمة المنظمة" في 2020. فيما يعمل العراق على استعادة آثار البلاد المنتشرة في العالم، كما الحال مع الـ17 ألف قطعة التي أعيدت من الولايات المتحدة مؤخرا، لكن ذلك الجهد لا يكفي ويحتاج إلى حملة دولية لاستعادة آثار العراق المتهمة .

فأوضحت عدة مصادر أن عمليات النهب تتركز في الكوت والسماوة والناصرية جنوب العراق، حيث مواقع لا تحصى تقتدر لحراسة كافية، ومن هناك تذهب القطع إلى العمارة غربا "مركز تهريب الآثار"، وفق الخبير العراقي، أو في مناطق تقع إلى جنوب العمارة في الأهواز. فثقل المواقع التائهة في الصحراء منها ما هو معروف لكنه مهمل مثل موقع تل العبيد في ذي قار الذي يقول الخبراء أنه مكان الاستيطان الأول للإنسان في جنوب العراق، قبل 8 آلاف عام، ومهد لظهور أولى المدن السومرية، وأخرى غير منقبة يصعب إحصاؤها لكنها المصدر الأساسي للتهريب منذ عقود على حد قول الخبير الغربي. والمشكلة، التي تعاني منها دوائر الآثار والمناطق غير المنقبة، التي تحتوي على آلاف المواقع هي : قلة عدد الحراس ... وضعف أجورهم" ما يفتح المجال لسرقة القطع في بلد كانت الأولوية فيه للأمن لسنوات، إلى ذلك، يغذي التهريب في العراق ذي الحدود الشمالية والشمالية مع إيران وسوريا وتركيا والأردن شبكات جريمة منظمة وفق مصدر مقرب من الحكومة، ففي بلد يعاني من السلاح المتفلس وهيمنة مجموعات مسلحة، لدرجة أن "سرقة الآثار باتت جزءا من منظومة الفساد في البلد" بحسب خبراء، فيما أكد الخبير الغربي "أن تهريب الآثار من أكثر الطرق ربحية لتحويل الجريمة المنظمة". غير أن البدو أيضا والسكان المحليون في المناطق النائية الذين يعرفون مناطقهم عن ظهر قلب يشاركون بالنهب العشوائي. ويقع خط التهريب البارز الآخر عبر الصحراء الشمالية إلى الحدود مع الأردن، بحسب الخبير العراقي، فضلا عن الحدود

حفنة من الدولارات وببساطة تامة يمكنك ان تشتري كنوز وادي الرافدين التي عمرها الاف السنين عبر الانترنت ما نقوله ليس صريا من الخيال، بل هو الحقيقة. فقد عرض موقع "لايف اوكشينيوز" لوح طيني سومري يعود لثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد، والسعر مئات من الدولارات، وقد وجد طريقه إلى بريطانيا، ووصل فعلا بيوت المقتنين ببساطة تامة. فتهريب وتجارة الآثار العراقية المزدهرة أصلا بفعل نقص حماية المواقع الأثرية والفساد، باتت مستشرية على الإنترنت. أكد مدير مراد "تايمتيل أوكشنز" بحسب ما نقلت وكالة فرانس برس، أن اللوح السومري عرض في مرزاد علني بدءا من 600 دولار تقريبا على أنها ملكية رجل من ويست سايسكس في المملكة المتحدة" وكانت "جزءا من مجموعة أخرى من الأنواع المسماة ملكية سيد آخر من لندن العام 1992". كما أضاف أن مؤسسته "تدرك أن مشكلة القطع المهربة أمر واقع، لذلك تبذل الكثير من المال والجهد لاستيعاد تلك الاحتمالات". لكن الأمر صعب، فأعداد لا تحصى من القطع هربت من آلاف المواقع الأثرية غير المحمية بما يكفي في بلد عانى عقودا من الحصار والحروب ويواجه تحديات الفساد وهيمنة مجموعات مسلحة. فيما "لا توجد إحصائية بعدد الآثار المهربة" من العراق، بحسب هيئة الآثار والتراث العراقية، أما السبب فيعود إلى أن "التهريب لا يشمل فقط القطع التي سرقت من المتاح بل من النهب العشوائي للمواقع الأثرية". وفي هذا السياق، روى حارس موقع أثري في الجنوب العراقي حيث ازدهرت الحضارتان السومرية والبابلية، يعمل في هذه المهنة منذ عشرين عاما، كيف وجد نفسه في أكثر من مرة، يهرس نيران مهربيين لم يأبهوا لوجوده في المكان. فيما أوضح خبير عراقي متابع للضحية فضل عدم الكشف عن هويته على غرار غالبية المصادر التي تحدثت إليها وكالة فرانس برس نظرا لحساسية المسألة: "إن هؤلاء بلا شك جزء من شبكات كبيرة ومنظمة لتهريب الآثار في العراق".

كما أضاف الخبير الذي تفقد مرارا مواقع أثرية ليجد فيها آثار نهب حديثة، قائلا "فيما نتكلم الآن، أنا متأكد أن مهربيين أو من يعملون معهم من السكان يقومون بنهب تل أثري ما وسرقة محتوياته". كذلك، أكد خبير أمني غربي متابع لهدف تهريب الآثار أن "عاملين في بعثات اجنبية اصدموا مرات لا تحصى" أيضا "بمهربيين أتوا لنهب المواقع حيث يعملون". أما عن كيفية التهريب إلى الخارج وأمكنته النهب،

## القرمطي الأخير

مظفريات 16



يكتبها محمد السيد محسن

فان الثورة تحكي في المهدي الهاجس الثوري الذي دفع مظفر للخروج من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي والالتحاق بثوار الكفاح المسلح في اهوار جنوب العراق تدل على ان مظفر كان من المتشددين والمتشدين بنظرية القرامطة ، والتي استنسخ جزء منها جيفارا عبر نظرية "العنف الثوري" التي سادت في منتصف الخمسينات الى سبعينات القرن الماضي وكان ابطلها من الشيوعيين في مختلف اصقاع العالم ، حيث كان لفظ "إرهاب" قد تم تسخيرها حصرا على اليسار العالمي وشخصه الذين يؤمنون بالعنف الثوري ، وكان مظفر منهم لا يخفي انتماءه وتأثره بتطبيقات هذا العنف . يقول في معرض ما يؤمن به من وجهات نظر نسبت لثورة القرامطة : اللهم ابتداء التخريب الان فإن خرابا بالحق بناء بالحق وهذا زمن لا يشبهه الا القرن الرابع او ما يسمي كفرة زندقة او ادراج بالفتن كانت هذه العقيدة هي التي دعمته بالصمود امام حرس السافاك وهم رجال

في الحلقة السابقة كتبت عن تأثر مظفر الثواب كثيرا بشخصية علي بن ابي طالب ولم يعلن تأثره بالحسين بن علي الا في مرحلة متأخرة ، وهذا ما يتعلق بحديثنا في هذه الحلقة عن تأثره بحسين الاهوازي ، وهو الثائر القرمطي الذي ظهر في البصرة والاهواز في بداية القرن الرابع للهجرة ، وكان يتحرك بشكل سري ليكمل دعوته بين شمال سوريا حيث مركز الحركة الإسماعيلية ، وجنوب العراق حتى اكتملت اركان الثورة ، عنده فاعلن الخروج المسلح على الحكم العباسي معتمدا على حمدان قرمط ، الفلاح الكوفي البصري ، واسس وقتذاك ما عرف بالحركة القرمطية ، التي رفعت شعار اشتراكية السلاح والأرض والغلة ، وعلق مظفر في وتريات ليلية موحضا ، وليس كعادته في تعريف مقاصد بعض آيات قصيدته ، حيث قال ان الحركة القرمطية كانت دعت الى اشتراكية الأرض والسلاح والغلة ، ولم تدع لمشاعية الانسان . ويضيف : اننا كنا مبكرين على اوربا منذ زمن بعيد ، ولكننا اصعنا القرن الرابع للهجرة . يفصح مظفر في الحركة الثانية من وتريات ليلية بانتمائه لحركة حسين الاهوازي ، ويفتخر بان الاهوازي كان ينتمي للفلاحين ، الذي علمهم ان الشعب على ضوء الفانوس يمكن ان يشعل فتيل الثورة . يقول :

كيف نسينا القرن الرابع للهجرة كيف نسينا التاريخ انا من بعض شيوعية هذي الأرض في العاشر من نيسان تفرد عشقي اتقنت تعاليم الاهوازي وحدت النخلة والله وفلاح يفتح نار الثورة في حقل الفجر تكامل عشقي ما عدت اطبق تعاليم المخضيين تفردت نشرت جناحي في فجر حدوس ووقفت امام القرن الرابع للهجرة تلميذا في الصف الأول يحمل دفتره يفترش الأرض يعرف كيف تكلم عيسى في المهدي

## خرافة قيمر السدة

الاهوار حكايات وأساطير وتواريخ قهر (17)

الطعم لذيذاً لامتلاك كامل الحماس والقوة حتى تكمل دروسك الخمسة، وأنت تعلم أطفالك جغرافية السفر بين مدن الأرض، ومن أين ينبع دجلة والفرات وأين يصبأ.

كنت كلما أسمع صاحب محل الألبان يقول لي اليوم سعره 100 ليرة؛ لأن قيمره اليوم أت من السدة، فأخبره أن خرافة هذا القيمر تتلاشى تماما يوم يتذوق قيمر قريتنا.

قال: أبداً لا طعم مثل قيمر مضروب به المثل، لا شيء اقترب من نعمة الخد عدا القيلة وصحن القيمر. ضحكنا وقلت: من أين أجيء لك بقيمر قريتنا، لقد ذهبت مع الذكريات، وتشتت أهلها بين مدن الوطن.

قال: ربما نسوا الآن حتى صناعة القيمر. قلت: كلا عندما السندباد لا يسافر إلا وسفينته معه، المعدان لا يهاجرون إلا وجواميسهم معه.

ظل الفرق بين السدة وأم شعثة لا يقترن سوى بالقيمر، ولم أتذكرها إلا في هذه المناسبة وبقيت مؤمناً أنه خرافة حين نقارنه بذلك الصحن الأسطوري الذي يلعب مع الخيوط الأولى للشمس المشرقة ليبود مثل ثلج سيبري يوم يجيء تحمله المرأة الطيبة في أمس عودته مستحيلة.



نعيم عبد مهلهل

القوية والبرادات كي يظهر سريعاً ويبيع. وحين كانت أم مكسيم تجلبه إلينا يكون بطبقات ثخينة تشبه طيبة معطف أبي يوم تضعه أمي في الخزانة بعد أن يفادر الخريف حياتنا، ومعه يأتيك خبز الرز الحار (الطابك) فيكون

هناك أدمنت على القيمر في صباحات المنارة المذهبة، وغيري أدمن على السعال والأركيلة والطاولي ومتابعة أخبار الوطن من خلال قناتي الجزيرة والعربية، أدمنت في كل صباح على فطوري هذا فقط لأستعيد من زمني الذي مضى شيئاً من طعمه وعطرته وذكرياته، فلم أجد في بيعة ريف دمشق بما يذكرني بحياتي في الأهوار حيث القصب وحبوب الجواميس والوجوه الطيبة لذلك الشعب السومري، لم أجد سوى القيمر، وكانوا يجلبونه من منطقة القامشلي، وحين يشج، يقول بائع القيمر الذي نسيت اسمه أنه يجلبه من سدة الهندية من خلال سيارات الجي أم سي، ولهذا يكون فرق الكيلو غرام بين قيمر السدة والقامشلي منتي ليرة.

تذكرت من قيمر السدة من خلال أغنية اشتهرت خلال التسعينيات يتم تأنيبها من قبل مطربتين ربما كانتا غجريتين وعنوانها (خدك قيمر السدة)، وهو تكرر لمثل من أمثال الغزل القديم يقارن فيه الخدم الجميل بحلاوة وطعم قيمر سدة الهندية.

كنت أتذوق هذا القيمر وأشعر أنني ينبغي أن أقارنه بقيمر قرية أم شعثة، حيث تكون الحقيقة ماثلة أمامك عندما يأتيك صحن القيمر من منتج طازجاً وغير مغشوش، ولا يضاف إليه ما يضيفون إليه اليوم من ماء ويبيسترونه بالنار

عشت سنين غربة ممتعة في منطقة السيدة زينب بريف دمشق، تلك الجمهورية الطيبة التي تصنع ألفة شتات الوطن في المهجر من دون مذاهب وملل وقوميات ليتعلموا من منازرها المشاهدة إلى تخوم السماء وهي تشاقق إلى رأس أخيها الشهيد في طف كربلاء، تعلموا دروس المودة والتعاون وتحمل فراق وطن.

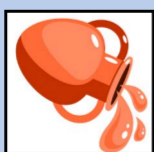


تبدو في أجمل حالاتك وتجذب إليك الكثيرين بحديثك الشيق، وحينئذ الوقت مناسب للاستمتاع بوقتك مع الجميع.



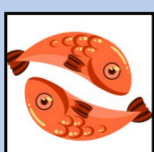
الجدي

تستطيع أن تثبت كفاءة، وتحسن توظيف إمكانياتك ومواهبك، وتعود عليك جهودك بالفائدة.



الدلو

تميل للتأمل والتفكير والملاحظة، وسيساعدك ذلك على التوصل لمعلومات، لكن لا تعلن أفكارك وخططك.



الحوت

فينوس" ببرجك من الإثنين القادم تدعم علاقاتك عاطفياً، و"الشمس" بمنزل الأصدقاء تعكس بأوقات عائلية واجتماعية حلوة.



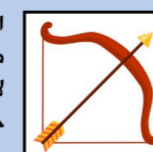
الميزان

لا تتسرع في انفعالك، وحافظ على تفاؤلك وابتهامك، وضاعف حذرنا، وطوال الوقت؛ لا تغامر واعمل بدقة.



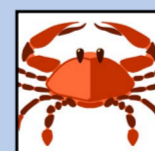
العقرب

الوقت مناسب للسفر والاستمتاع بوقتك مع العائلة والأحباب، وعليك أن تعد نفسك لاستقبال مشاعر الحب والإعجاب من قبل من حولك.



القوس

حاول أن تكون أكثر لطفاً مع الطرف الآخر ابتداءً من الإثنين القادم، من المهم أيضاً ألا تتصرف بعدائية ولا تغامر طوال الأسبوع.



السرطان

كن يقظاً واعتن بصحتك وسلامتك، وإذا اعترضت العراقيل طريقك تعامل معها بتروي.



الأسد

حافظ على هدوء أعصابك أمام الاستفزاز، طوال الوقت؛ لا تتسرع في الغضب، ولا تهمل صحتك



العذراء

من المهم ألا تتذمر أمام أي استفزاز، وتحكم في عصبيتك، وضاعف تركيزك كي لا تقع في أخطاء، وانتهبه أيضاً لمعاملتك العائلية.



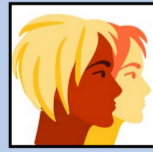
الحمل

لا تتسرع لتتفادى الوقوع في أي أخطاء، والزم الكتمان، اقتصد أيضاً بكلامك لتأمين شر الجدل.



الثور

فينوس" بمنزل الحب تمنحك سحراً، وتعديك بوقت ممتع يجتمعك بمن تحب، أيضاً اجتماعياً وعائلياً.



الجوزاء

للمراسلات

www.almustaqel.net

E-mail : info@almustaqel.net

Whatsapp : 009647829341715

وسام الغزي  
ميامين علاء  
هديل العياوي

هيئة التحرير

د. مائب غازي  
فحطان جاسم جواد  
ظافر جلود  
عدنان السوداني

الإخراج الفني: د. فرات العتابي

رئيس التحرير  
علاء الخطيب  
المشرف العام  
د. عبد الحميد المانع  
مدير التحرير  
امير الخطيبالمستقل  
ALMUSTAQUEL

صحيفة عربية جامعة تصدر من لندن

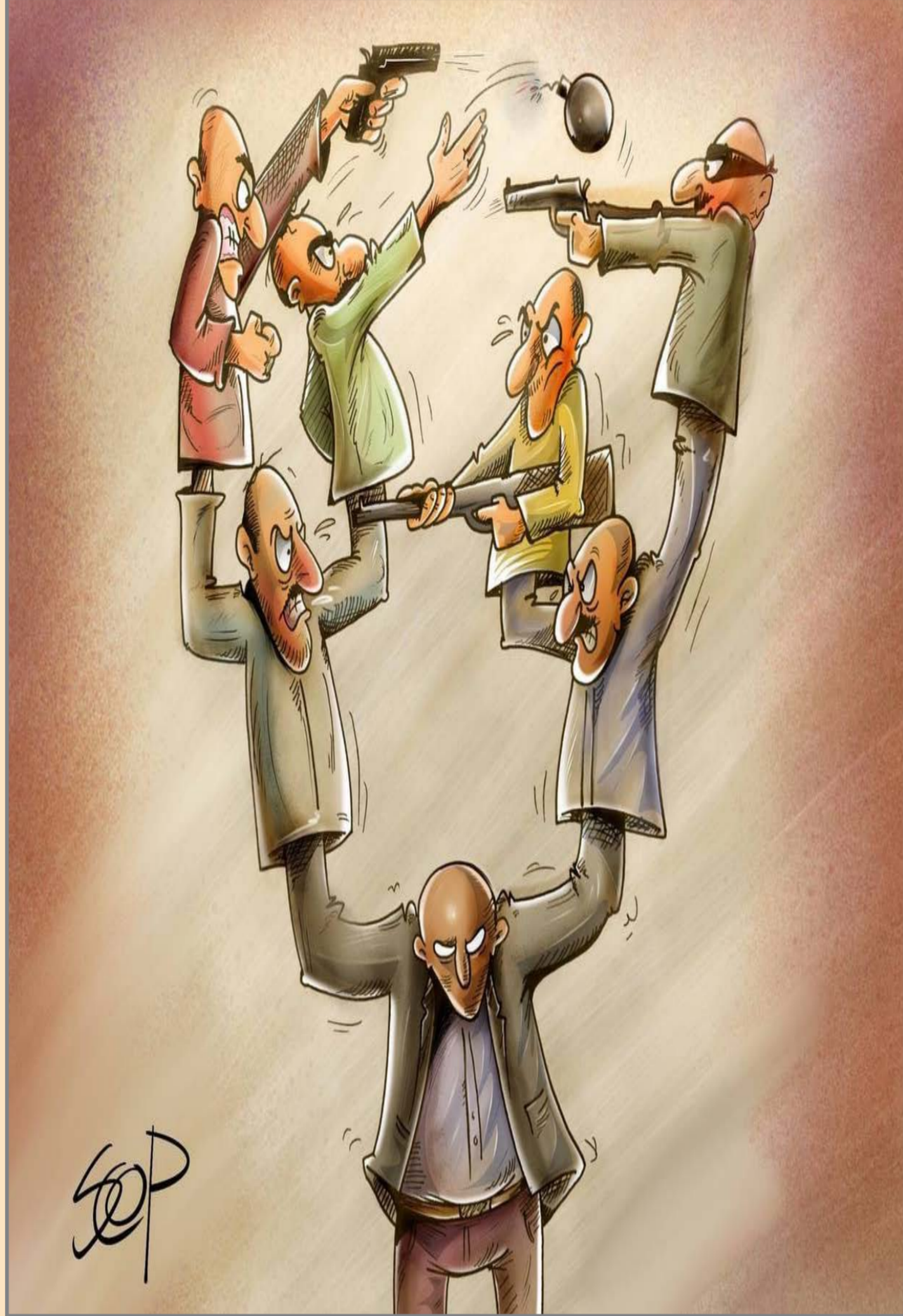




نهاية الاسبوع  
الاستقواء  
بالصدر

عبد الحميد الصائغ

بعد عودة السيد الصدر عن قراره بالإسحاب من الانتخابات ومقاطعتها والدعوة الى تاجيلها، هل يسعد الذين قاطعوها عقب قراره الى جادة الانتخابات؟ هل يعود علاوي والمطلي والشيوعي وطيف واسع من ثوار تشرين الذي رأوا في مقاطعة الصدر للانتخابات نهايتها ودفن جثتها الاقتراضية دون تشجيع؟ السؤال هنا لايسعى الى اجابة، بل يؤكد حقيقة واقعة لا يستطيع أحد الانتفاف حولها .. هناك قوتان في العراق احدهما مقتدى الصدر ، والاخرى قوى متعددة لا يوجد مركزا كما هي حال التيار الصدري استطاعت ان تجد لها اتباع تتغير حظوظها السياسية حسب المتغيرات التي يشهدها العراق. لا توجد بين هذه القوى صراعات مباشرة ، بل مصالح متبادلة ونفوذ مالي وسلاحي . لا يأخذون من جرف الصدر قيد انملة لكنهم يأخذون ما يريدون من الميدان العراقي الذي اصبح هو واهله وثرواته وشؤونه ميدانا لتحقيق التوازن مع نفوذ وسطوة الصدر وتياره . هذا التجاذب السياسي تجاذب قوة .. جعل الحركات والشخصيات وحتى الطوائف الصغيرة او المكونات المستضعفة تستقوي بحدى القوتين واكثر القوتين توحدوا في (الصدريون) .. بل لتلجئ اليها احيانا مؤسسات الدولة ، حتى رئيس الوزراء العراقي الذي وجد نفسه مهددا وعرضة للتجاوز والمواجهة وكسر الإرادة من قبل قوى مسلحة ، اضطر الى اللجوء الى قوة الصدر كمعادل موضوعي لما هو عليه من ضعف ، ليس في شخصه بالطبع بل في منصبه الذي يحاول البعض افراغه من صلاحياته ومحتواه. وعليه فان الصدر حين أعلن انسحابه من الانتخابات ومقاطعتها لها . اهتزت أركان العملية السياسية . هناك من اصر على اقتاعه بالعدول عن قراره كي تستقيم الأوضاع كما هي عليه ، وهناك من استقوى به فقاطع الانتخابات انسجاما مع قراره أو تفسيرا متسرعا لآثر هذا الانسحاب الذي هدد الانتخابات تهديدا جديا . وهناك من اصر على اجرائها وفي مقدمتهم رئيس الوزراء لعلمه وبقينه بان الانسحاب ماهو الا تحذير وتحذير ، تحذير بان الصدر اذا اراد قلب الطاولة على المجتمعين فعل . وتحذير بانهم بدونه يواجهون مصيرا خطيرا بالاشتراك مع الشعب الذي اوقد جمره الاحتجاج التي لا تنطفئ . ربما يبدو تحليلنا هذا وصفا لحال العراق السياسية ، وهو ليس جديدا فقد كتبت مقالا بعنوان (الصدر) قبل سبع سنوات تقريبا يمكن العودة اليه بسهولة . يشخص الآلية التي تحكم صراع القوى في العراق . حتى الفاعل الخارجي بدأ مكررا يعي هذه الثنائية ويتعامل معها ويتبنأ بمصير العراق بناء على حركتها. أين الشعب المحايي المبتلي بسوء الإدارة وقلة الحظ والخدمات والفرص السليمة للاصلاح والبناء والتنمية من هذه الثنائية ؟ كيد هو غائب حتى الان غائب في الفعل حاضر في الوثائق والبيانات والرسائل المتبادلة . الفرصة الثمينة والتاريخية ان تتحول هذه القوة الى سلطة للأمر بالبناء والتنمية والنهي عن الاثم والفساد .. ان تتوجه قوة الصدر الى المدن مدينة مدينة وتطالب باعمارها وأن تنشأ المدارس والمصانع والجسور ويدعم الانتاج المحلي، وأن يستغل الخوف منها لفرض العمل الوطني الحقيقي . ليكتب الأتوية وتزخرهم على الارض خدمة للناس لا ميميشا لهم ونسبانا لمصالحهم . فاذا كان قدر العراق ان تكون الحياة السياسية فيه على هذا النحو فان بقايا الامل للناس في آخر التصريحات التي وردت في رسالة الصدر بالاصلاح لنجعل الناس المستضعفين في الوطن تستقوي بالصدر وهي تجد العراق ينفض بسرعة وان تقطع الايدي التي تعتدي على مواطن بريء او متظاهر سلمي او شعب فقير في بلد غني ينخر في جسده الفساد والخوف من المستقبل .



نقطة ضوء  
مئوية الدولة العراقية ..  
أزمة الحكم .. وأزمة المواطنة

أ.د عبد الستار الجميلي

مرّت قبل أيام الذكرى المائة على تشكيل الدولة العراقية الحديثة، ومازال هذا التشكيل وتطوراتها وشكل ونوع الأنظمة التي حكمت العراق، تأثير الإسئلة والإشكاليات والتحديات والمخاطر الداخلية والخارجية، خصوصا ما تعلق بإدارة الحكم وإدارة المواطنة، اللتين شكلتا أزمة بنيوية حقيقية مازالت مفايلها ومخزجاتها السلبية مستمرة منذ التأسيس في عام 1921 وإلى الآن، دون أن يكون هناك منى واضحا لتجاوز هذه الأزمة التي تحولت في النهاية إلى "حرب الكل ضد الكل" في تراجمها "بسوس" الطبيعة العراقية. وحتى يمكن تقييم هذا التشكيل والأنظمة الملكية والجمهورية التي تعاقبت على حكم العراق، ينبغي أن نأخذ بنظر الإعتبار الظروف التي أحاطت بذلك التشكيل وطبيعة المجتمع العراقي وهويته. فالدولة العراقية هي نتاج إنفاقية سايكس بيكو التي قسمت المشرق العربي إلى دوله الحالية، من جهة، ومن جهة أخرى، قيام تشرشل وزير المستعمرات البريطاني المقيم في القاهرة آنذاك، برسم حدود الدولة العراقية بقلم رصاص أثناء دعوة عشاء، ومن جهة ثالثة، اندماج ثلاث ولايات عربية كانت خاضعة للإحتلال العثماني، يشكل العرب الغالبية الساحقة فيها بحكم الإطار الثقافي والحضاري العربي الزماني والمكاني، إلى جانب عدد من الأقليات القومية والأثنية والدينية التي تشاركت والعرب وحدة المواطنة والوطن والتحديات والمخاطر والمصير المشترك. هذه الثلاثية التي شكلت خلفية مشهد تأسيس الدولة العراقية الحديثة، أنتجت وضعاً داخليا صعبا حيث التعددية غير الرشيدة التي أشار إلى مخاطرها الملك فيصل الأول في تقريره السري، ووضعاً إقليمياً أصعب حيث أحيط العراق من الشرق والشمال بدولتين (إيران وتركيا) اتسمت العلاقة معهما بصراعات قومية تاريخية حادة، وتنافس إقليمي محموم، وخلافات حدودية ومائية مستعصية. الأمر الذي فرض على إدارة الدولة العراقية في ظل النظامين الملكي والجمهوري، حدّا أدنى من المركزية لإدارة صعوبة وحساسية الوضعين الداخلي والخارجي، وبالتالي بروز أزمة الحكم وإدارته ومساره وردود الفعل على نمطه المركزي، بحق أو بدون حق. هذا النمط المفروض أنشأ، إلى جانب أسباب أخرى، مشكلة رئيسية في كلا النظامين، الملكي والجمهوري، تتمثل بالفشل في بلورة مفهوم جامع لمبدأ المواطنة منذ التشكيل وإلى الآن، ما سمح للإتعاءات الفرعية أن تتصاعد بين فترة وأخرى على حساب الهوية الوطنية الجامعة. الأمر الذي هيا تربة رخوة لأطراف دولية وإقليمية لأن تستغل نقطة الضعف في هذا التعداد غير الرشيد لمصالحها الخاصة. ما أنتج في المحصلة واقعا سياسيا واجتماعيا وثقافيا هشاً، انعكس على أغلب إن لم يكن جميع تيارات وأحزاب الحركة الوطنية العراقية، التي عاشت صراعات مريرة، اتسمت بالتصفيات المتبادلة، وغياب لغة القبول والتعايش المشترك، وبالتالي بروز الاستبداد الفردي الفخ قبل الإحتلال في عام 2003، والإستبداد الجماعي بعده تحت شكل(الديمقراطي) سمي تعسفا بالتوافق الذي لا يعت بأي صلة لجوه وأهداف الديمقراطية، هذا المسار عمق أزمة إدارة الحكم وإدارة المواطنة في صلب الدولة العراقية، مجتمعاً ومؤسسات، ما انعكس سلباً على حقوق وحريات الشعب العراقي، الذي لم يمنع فرصة التمتع بديمقراطية سليمة وحقيقية منذ عام 1921 وإلى الآن. ومع أن أمل الديمقراطية ظل يراود الشعب العراقي طيلة المراحل التي مر بها، إلا أن تجربة ما بعد 2003 أصابت الديمقراطية بمقتل، وشوهت صورتها لدى المواطن العراقي، حيث تمّ إختصار الوطن بمجموعة من الكتل السياسية والقريبية في بغداد وأربيل التي تعاملت مع الديمقراطية بمنطق المحاصصة الطائفية والعرقية المقيتة، ما حوّل المواطن إلى ضحية، مادية وسياسية وشعبوية وانتخابية، لأنظمة الدكتاتورية وال(ديمقراطية) معاً، في أنسى صورها المحفورة في العقل الجمعي: قتل الفكرة، وغياب الأمل، والبحث عن الخلاص في غياب التاريخ وأساطيره وخرافاته ومروياته الشفاهية.

وقفة مع  
الفنان والباحث حسن السوداني

- \* آخر عمل..
- تأليف مسرحية الشيخ لال الماش
- \* آخر كتاب قرأته:
- مجموعة سوسن أبيض للقصص والرواي اي محي الاشيقر
- \* أفضل مسلسل شاهدته
- الخواجة عبد القادر
- \* آخر فيلم.. شاهدته:
- Escape from Pretoria
- \* سياسي مفضل لديك:
- لا احب السياسيين
- \* شاعرك المفضل:
- عدنان الصايغ
- \* مطرب عراقي
- مفضل:
- كمال محمد
- \* مطرب غير عراقي:
- وبيع الصناني
- \* ممثل عراقي يعجبك:
- د. حميد الجمالي
- \* ممثلة عراقية تعجبك:
- شذى سالم
- \* احب البلدان اليك غير العراق:
- السويد
- \* فنان تشكيلي/ نحات عالمي اعجبك
- جياكوميتي
- \* امنيته عامه
- ان يختفي كوفيد التاسع عشر
- \* امنيته خاصه
- ان ارى بغداد سيدة مدن الكون
- \* كلمه اخيرة
- لن تبقى غير الحكمة .. ذلك السر الخالد الذي اخذته عندما نهبت للبحث عن الخلود.. الخلود هو الحكمة في الراس والرافة في القلب وليس عشبة تحت نهر الظلمات..مقطع من مسرحية الشيخ كلكامش"



العمامة وزنود الست وراس العصفور  
اسماء غريبة لاكلات شهيرة

المستقل - متابعة

ترتبط ثقافة الطعام لدى الشعوب في الحكايات الشعبية او بمناسبات عامة، وأحياناً بمبتكرها ، ولكل اكلة حكاية وقصة، ولعل البدن الشرقية تتميز أكثر بهذه التسميات للاكلات الشعبية ، ففي تركيا والعراق ولبنان وسوريا والسعودية ومصر والبحرين والاردن ، وبقية الدول توجد مسميات لاكلات قد تكون غريبة، ففي تركيا مثلاً هناك طبق يطلق عليه عمامة الامام وازر حساء الأزملة ورقبة الجدة وعلي نازك.. وهي مأكولات مرتبطة بحكايات شعبية .

وفي سوريا ولبنان تسمع عن حلوى يطلق عليها زنود الست، واكله عراقية يطلق رأس العصفور ، والبحرين هناك اكلة تسمى البلايط، وفي السعودية اكلة تسمى المطازيز، وثانية يطلق عليها الكنعد.

فلكل شعب عاداته المميزة والغريبة أحياناً، التي تضيف على تاريخه الخصوصية، يتضح ذلك في الملابس أو الأكلات التراثية.

نتحدث اليوم عن اغرب اسماء الاكلات في المطبخ التركي يخرز المطبخ التركي بالاسماء الغريبة للمأكولات التي يصفاها الأتراك بالاسماء "الكوميدية" التي ترسم الإبتسام على الوجوه قبل تناولها، ومن أبرز هذه المأكولات:

**حساء "السيدة الأزملة"**

يدل اسم الأكلة أن وراها قصة حزينة، وتشير الروايات الشعبية إلى أن هذا الحساء دخل إلى المطبخ التركي بفضل سيدة توفى زوجها وكانت في ضائقة مالية كبيرة، لم تتمكن على إثرها من اطعام صغارها، فقررت جمع كل ما تبقى في منزلها وعلقه بالماء، ومن هنا ظهر اسم حساء السيدة الأزملة.

**علي نازك**

لهذه الأكلة الشهيرة في تركيا قصة تاريخية تعود إلى القرن 16، عندما دخل السلطان سليم الأول إلى مدينة غازي عنتاب الشهيرة بمأكولاتها اللذيذة، وتم تحضير مائدة طعام بها جميع أشكال المأكولات للترحيب به.

ومن بين المأكولات طبخ أثار إعجاب السلطان بشدة، فطلب التعرف على الطاهي الذي أعده وسأل "من الطاهي صاحب اليد الرائعة التي صنعت هذا الطبق؟".

ويذكر أن التركية تلفظ "إيلي نازك" لكن مع مرور السنوات، باتت تستخدم عبارة "علي نازك" للإشارة إلى هذا الطبق الشهى. وهذه الأكلة عبارة عن بانجان محروس مع الثوم والطحين وممزوج مع الزبادي (اللبن)، ووفقه قليل من الزبدة الساخنة.

**حلوى عمامة الإمام**

أخذت هذه الحلوى اسمها من الشكل الذي تظهر به والذي يشبه شكل عمامة الأئمة والشيخوخ.

وتتكون هذه الحلوى من طبقتين من كيك الشوكولاتة تتوسطهما كمية وفيرة من حشوة الكريمة البيضاء، ويقوم بعض الأتراك بتزيين هذه الحلوى بجوز الهند أو الفستق.

**اكله الامام الفاقد وعيه**

شكل الإمام الحاضر دائما في ذهن الأتراك دفعهم لتسمية وجبة طعام تعمد على البانجان باسم "الإمام الفاقد وعيه" أو "الإمام المغمى عليه". ويرتبط الاسم بالشكل الذي تظهر عليه الأكلة حيث يتم رص ثمرات البانجان المقلية مسبقا في الزيت، في صينية وتفتحها من المنتصف وحشوها بالثوم والبصل والطماطم وتتم تغطيتها بزيت الزيتون.

وتظهر هذه الأكلة في شكل الإمام المستلقي على ظهره بعد نضوجها تماما، ومن هنا أخذت تسميتها.

**الشفاه الجميلة**

هي شكل من أشكال حلوى البقلاوة الشهيرة في تركيا، وأخذت اسمها من الهيئة التي تظهر عليها بعد خروجه من الفرن حيث تظهر كشفتين بينهما حشوة من المكسرات. تعود نشأتها والاسم الذي اتخذته إلى مدينة بورصة، شمال غربي تركيا.

ويشتر في الحلقات القادمة عن اسماء الكلات الغربية في البلدان الأخرى .

وتأسيسا على ما تقدم، فإن الحل يكمن في طرح رؤية جديدة لإدارة الدولة العراقية، مجتمعاً وحكماً ومواطنة، سماها الرئيس برهم صالح: "عقدا سياسياً جديداً". والعقد السياسي الجديد بطبيعته يتطلب دستوراً جديداً، يتجاوز الأزمات والمشكلات المستمرة ويستوعب دروس الماضي البعيد والقريب. وبالتالي، وإنطلاقاً من معطيات التجربة المرة، ينبغي لأي دستور عراقي جديد، أن يقوم على إلغاء الشكل الفيدرالي للدولة العراقية، وتبني اللامركزية الإدارية من جهة، والنظام الرئاسي البرلماني المختلط، من جهة أخرى، ما يحقق حدّاً أدنى من المركزية الرشيدة لإدارة الوضع الداخلي الصعب، والوضع الخارجي الأضعب. والتأكيد على مبدأ المواطنة الجامع، حقوقاً وواجبات، والتداول السلمي للسلطة عبر ديمقراطية سليمة وحقيقية تؤمن شرعية الإنجاز والتقدم إلى الأمام والمصالح العامة وليس مجرد صندوق معلق دون الإرادة الحقيقية للشعب حين تعقب مفايق الحرية والتحرر والإختيار، وتأمين العدالة السياسية والاجتماعية في السلطة والثروة، وتفعيل منظومة الهوية الوطنية والعربية والإسلامية للعراق، دولة ومجتمعاً ووحدة ومصيراً.

**حدث يحدث**

**فتح الله احمد**

انتقل الى رحمة الله تعالى الموسيقار فتح الله احمد، بعد معاناة طويلة مع الالم والعرض ، وهو اول موزع موسيقي عراقي لاغنية كان عميداً لعهد الدراسات الموسيقية ، ورئيس قسم الغناء العربي والاصوات والبحث في بيت العود بالامارات، يذكر انه موزع اغلب اغاني كاظم الساهر.

**زكية اسماعيل حقي**

توفيت عن عمر ناهز الـ86 عاماً وهي اول قاضية عراقية، عملت في السياسة وساهمت في تأسيس اتحاد نساء كردستان ولها تاريخ طويل ، انتخبت نائبة في البرلمان بين 2010-2005 ، ولدت في بغداد وتخرجت من جامعتها، لم تنسى معاناة اهلها من الكوردهم الفيليين ، دافعت عنهم في المحافل الدولية، وناضلت من اجل انتزاع حقوقهم.

**امير علي الحسون**

يكشف عن نيته تقديم برنامج سياسي جديد يتناول في تواعيات الوضع السياسي لاسيما الفترة الحرجة التي تسبق الانتخابات الرئاسية الحسون شخصية وسطية مستقلة عمل مقدم برامج سياسية جريئة في عدد من الفضائيات العراقية كالشرقية والبغدادية وقناة افاق.

**خزعل الماجدي**

قدم محاضرة على منبر (حوار التنوير ) عنوانها " السردية العراقية" خطاطة اولية لتدوين السردية العراقية الحضارية منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى حاضرتنا الراهن، وهي سردية تاريخية مكثفة اما نشأ وتطور من حضارات في عراق ما بين النهرين عبر الالف السنين.